

محافظة بغداد تعلن إنجاز تطوير وتحوير 3 جسرات فوقية على سريخ أبي غريب

الحقيقة - متابعة

أعلنت محافظة بغداد، إنجاز مشروع تطوير وتحوير 3 جسرات فوقية على طريق المرور السريع رقم (1) في أبي غريب، ضمن خطة استراتيجية تهدف إلى تعزيز السلامة المرورية وتحقيق انسيابية عالية لحركة السير.

وذكر بيان صادر عن قسم الإعلام والاتصال الحكومي، أنه بتوجيه ومتابعة من محافظ بغداد المهندس عطوان العطاوي، جرى إنجاز العمل بالكامل في جسري كيلومتر (8) وكيلومتر (14) وتم إدخالهما الخدمة الفعلية بعد إزالة جميع المعوقات الفنية والخدمية التي أعاقت تشغيلهما لسنوات طويلة، فيما تجاوزت نسبة الإنجاز في جسر كيلومتر (3) أكثر من (90%)، ليقرب المشروع من الإكمال النهائي.

وأوضح البيان، أن مشروع جسر كيلومتر (14) شمل تأهيل الجسر الفوقاني بشكل كامل وإنشاء المقتربات وربطها بطريق المرور السريع وفق تصاميم هندسية حديثة، بما يخدم مناطق ونواحي بوابة السلام والنصر والسلام، إلى جانب تنفيذ أعمال الترابيات، وفرش الحصى الخابيط، وأعمال التبليط، ونصب السياج الوقائي، وتنفيذ الإشارات والعلامات المرورية حسب المواصفات الفنية المعتمدة. وأشار إلى أن مشروع جسر كيلومتر (3) في منطقة خان ضاري، والذي يُعد من أهم العقد المرورية في



القضاء، تضمن رفع نحو (2000) متر مكعب من الأنقاض واستبدالها بترية صالحة بكمية بلغت حوالي (28000) متر مكعب، فضلاً عن تنفيذ (12000) متر مكعب من الحصى الخابيط، وإنجاز طبقات التبليط الأساسية والرابطة والسطحية، بما يضمن ديمومة الطريق وتحمله للأحمال المرورية العالية. وشدد البيان، على أن هذه المشاريع أسهمت بشكل مباشر في إنهاء الاختناقات المرورية ومعالجة مواقع الحوادث الخطيرة بصورة جذرية، وربط مناطق قضاء أبو غريب ربطاً مباشراً وأماناً مع مناطق

بغداد وضعت هذا الملف ضمن أولوياتها، وتولت إعادة تحوير هذه الجسور وتأهيلها وفق رؤية هندسية حديثة، بما ينسجم مع متطلبات السلامة المرورية ويحقق أفضل مستوى من الخدمة للمواطنين.

النصر والسلام وبوابة السلام، الأمر الذي سينعكس إيجاباً على حركة المواطنين والبضائع ويعزز النشاط الاقتصادي في المنطقة. ولفت البيان، إلى أن هذه الجسور أنشئت خلال ثمانينيات القرن الماضي دون ربط نظامي مع طريق المرور السريع، مؤكداً أن محافظة

بغداد وضعت هذا الملف ضمن أولوياتها، وتولت إعادة تحوير هذه الجسور وتأهيلها وفق رؤية هندسية حديثة، بما ينسجم مع متطلبات السلامة المرورية ويحقق أفضل مستوى من الخدمة للمواطنين.

محافظة أربيل

تضع خطة لاستقبال السائحين في أعياد رأس السنة

الحقيقة - متابعة

أعلن محافظ أربيل، أوميد خوشناو، أمس الأحد، عن وضع خطة لاستقبال السائحين في أعياد رأس السنة، فيما دعا المواطنين إلى اختيار أربيل وجهة لقضاء عطلاتهم.

وقال خوشناو، في بيان إنّه "تم اكتمال جميع الاستعدادات الإدارية والأمنية لاستقبال السائحين خلال احتفالات عطلة رأس السنة الجديدة"، متوقفاً أن "يزور محافظة أربيل عدد قياسي من السياح بحلول نهاية هذا العام، وذلك بفضل

التسهيلات المتوفرة في نقاط التفتيش". وأضاف أن "هناك تنسيقاً عالي المستوى بين الجهات الحكومية والأمنية لوضع خطة شاملة، تتضمن برنامجاً متكامل مع نقاط تفتيش سياحية وأمنية، مما يوفر للمواطنين سهولة الوصول إلى المدينة من

دون أي عوائق"، داعياً المواطنين العراقيين في وسط وجنوب العراق إلى "اختيار أربيل وجهة لقضاء عطلاتهم". وأكد أن "جميع المؤسسات في خدمة السائحين قضاء عطلة هادئة".

تقرير

الحقيقة - وكالات

أعلنت شركة التأمين العراقية، عن وصول حصتها السوقية إلى 27.11% ووضع خطط رقمية لتعزيز الشمول المالي، وفيما أكدت توسع خدماتها وإصلاحات شاملة في الحوكمة والنحو الرقمي، أشارت إلى إطلاق منصة رقمية ومساعدتها ذكياً لتعزيز خدماتها في عموم البلاد.

الخدمات

وقال مدير عام شركة التأمين العراقية العامة، عاصم حميد الشوكية، إن "خدمات الشركة التأمينية أصبحت اليوم تغطي مختلف احتياجات المواطنين والقطاع الحكومي والخاص"، مشيراً إلى أنها "تقدم مظلة واسعة من وثائق التأمين التي تشمل التأمين على الحياة (فردية وجماعية)، التأمين الصحي الجماعي، تأمين السيارات، الحريق، التأمين الهندسي، البحري ونقل البضائع، الحوادث العامة والمسؤولية المدنية، تأمين الأموال، وتأمين المنازل والمحلات والمخازن، بما ينسجم مع توجهات وزارة المالية في تعزيز الشمول والخدمة العامة".

القيمة السوقية

وأضاف أن "مستوى الإقبال على خدمات التأمين في العراق يشهد منحى تصاعدياً، نتيجة ارتفاع الوعي وثقة المواطنين"، مبيّناً أن "تصنيف ديوان التأمين أظهر حصول الشركة على أكبر حصة سوقية في الأقساط المكتتبة لهذا العام بنسبة 27.11%، وهو ما يعكس تنامي الثقة بالمنتج الوطني والتزام الشركة بمعايير الخدمة".

المواطن.. بين أنياب الكلاب ومخالب الفساد

قيس المختار

في شوارع بغداد خصوصاً في المناطق الشعبية لم يعد خطر الكلاب السائبة مجرد حادث عابر بل صار كارثة يومية تترقب بالمواطنين. حوادث (العض) التي أودت بحياة بعض الأبرياء مؤخراً ليست سوى دليل صارخ على تقاعس الأجهزة المعنية.. وكان حياة الناس لا تعني شيئاً أمام بيروقراطية متكلسة وغياب خطط واضحة.

كيف يُعقل أن يُترك المواطن يواجه الموت في الأزقة.. ثم إذا نقل إلى المستشفى يجد أبواب العلاج مغلقة بسبب انعدام الأمصال والأدوية؟ أي منطلق هذا الذي يجعل الضحية بين فكي الكلب في الشارع وفكي العجز في المستشفى؟ إننا أمام فضيحة إدارية وصحية لا يمكن السكوت عنها. فالمسؤولية هنا ليست موزعة بين جهات متعددة.. بل هي مسؤولية دولة كاملة.. من الأجهزة الأمنية التي تترك الكلاب تعبت في الشوارع.. إلى وزارة الصحة التي تعجز عن توفير أبسط العلاجات.. إلى البلديات التي تتعامل مع الظاهرة وكأنها شأن ثانوي.

إشراك الجمهور في الحل ولعل من المفيد أن نتذكر أن حملات مكافحة الكلاب السائبة في سنوات ما قبل سقوط النظام البائد كانت تتشارك الجمهور بشكل مباشر.. حيث تُمنح مبالغ زهيدة مقابل تسليم الكلاب إلى مفارز خاصة تشكل لهذا الغرض في مراكز الشرطة. تلك المبادرات البسيطة كانت فعالة في تقليص أعداد الكلاب.. وشجعت الناس على المشاركة في حماية أحيائهم. إعادة إحياء مثل هذه الآليات اليوم قد تكون خطوة عملية لتخفيف الخطر.. إذا ما اقترنت بجدية الدولة في توفير العلاج والرقابة. رسالة مباشرة للسلطات إلى الأجهزة الأمنية: إن ترك الكلاب السائبة بهذا الشكل هو تفريط بالأمن.. ولا يقل خطورة عن أي تهديد آخر.

إلى وزارة الصحة: حياة الناس ليست أرقاماً في تقارير.. بل أرواح تُزهق بسبب غياب الأمصال.. وهذا تقصير لا يُغتفر. إلى البلديات والدوائر البيئية: بغداد ليست غابة.. والمواطن ليس فريسة. المطلوب خطط عاجلة.. لا بيانات إنشائية. ختاماً

بغداد التي نزلت بما يكفي من الحروب والأزمات.. لا تستحق أن يُضاف إلى جراحها خطر الكلاب السائبة. إن استمرار هذه الفوضى هو إدانة صريحة للسلطات.. وهو ما يستوجب تحركاً فورياً قبل أن يتحول الشارع إلى ساحة موت مفتوح.

شركة التأمين العراقية تكشف

أهم الامتيازات والتعويضات وآليات تسجيل المواطنين

القروض، والذي يسهم في تبسيط إجراءات القروض والسلف وتعزيز الانضباط الائتماني وترسيخ الشمول المالي، بما ينسجم مع توجهات وزارة المالية وإطارها التنظيمي بإشراف ديوان التأمين". وذكر الشوكية أن "هذا القرار سيدعم ثقافة التأمين لدى المواطنين، ويعزز التكامل بين القطاعين التأميني والمصرفي، كما يتوقع أن يزيد الإقبال على الوثائق الفردية والجماعية".

رؤية مستقبلية

وفي رؤية المستقبل، توقع الشوكية أن "يشهد سوق التأمين في العراق مزيداً من النضج والانتقال نحو ثقافة الوقاية وإدارة المخاطر بدلاً من التركيز على التعويض بعد الخسارة". مؤكداً "سعيه لتوسيع قاعدة المؤمن لهم ورفع جودة الخدمات الرقمية وتطوير الشراكات المحلية والدولية، خصوصاً مع توجه العراق إلى مشاريع إعمار كبيرة في البنى التحتية والخدمات".

وختم مدير الشركة بالقول إن "التأمين يمثل ركيزة دعم القطاع المصرفي وتوسيد الاقتصاد الوطني، وأن الشركة ملتزمة بتقديم وثائق عادلة بأقساط سنوية مناسبة وتعويضات مؤكدة وشروط واضحة، عبر كوافر مؤهلة وفروع منتشرة في بغداد والمحافظات وخدمات رقمية متاحة على مدار الساعة"، معرباً عن "تقديره للثقة التي منحها السوق للشركة بتصدرها الحصة السوقية بنسبة 27.11%".

تسوية المطالبات

وفيما يتعلق بالشفافية وتسوية المطالبات، بين مدير الشركة أنه "تمت الاستجابة للملاحظات المتعلقة بتأخير التعويضات عبر تشكيل فريق تسريع التعويضات وتطوير مسار رقمي للمتابعة الزمنية، مع الالتزام بالضوابط الرسمية، كما وإن بعض التأخير قد يحصل بسبب نقص المستندات"، مؤكداً "ضرورة الالتزام بمتطلبات ديوان الرقابة المالية والتدقيق والقوانين الحكومية". وأشار إلى أن "آلية تسوية المطالبات تتضمن التبليغ بالخطر وتسجيل المطالبة والكشف الفني وإعداد التقرير ثم الإقرار بالخطر، بينما تخضع جميع المراحل إلى رقابة داخلية وتدقيق قانوني وفني لضمان النزاهة وحماية المال العام"، مرحباً بـ"توجيه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني الأخير القاضي بالاكتماء بوثيقة التأمين عند التقديم على

عام 2024 نحو 60 مليار دينار، ما يعكس ملاءتها المالية العالية".

الإصلاح والتطوير

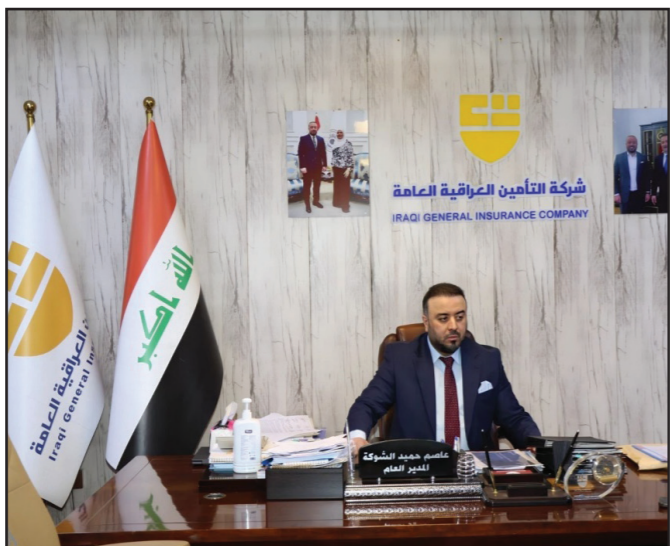
وأوضح الشوكية أن "الشركة أطلقت منذ استلام إدارتها الحالية سلسلة تحديثات تشمل الحوكمة الإلكترونية، الرقابة الداخلية، إدارة المخاطر، أتمتة الإجراءات، والربط الشبكي مع فروعها في بغداد والمحافظات، وذلك انسجاماً مع توجهات وزارة المالية وبمتابعة من وزيرة المالية طيف سامي، كما أعلنت الشركة توسيع خدماتها الرقمية عبر استثمارات إلكترونية وخطط لإطلاق منصة لإصدار وتجديد الوثائق، إضافة إلى إطلاق (المساعد الذكي) القائم على الذكاء الاصطناعي، والذي يجيب على استفسارات المواطنين على مدار الساعة حول أنواع الوثائق ومتطلباتها وعاوین الفروع ومسار وثائق التأمين".

آلية الأقساط

وقدم الشوكية "أمثلة توضيحية للأقساط السنوية، منها: وثيقة حياة لمدة 10 سنوات بمبلغ 10 ملايين دينار، قسطها السنوي 2,330,000 دينار، وبحساب شهري يقارب 194 ألف دينار. - وثيقة حياة بقيمة 5 ملايين دينار بقسط سنوي 1,165,000 دينار، وبحساب شهري يقارب 97 ألف دينار. - وثيقة تأمين سيارة بقسط سنوي 750,000 دينار، وبحساب شهري يقارب 62,500 دينار".

التعويضات

وتابع: أن "مبالغ التعويض تدرج بين محدودة وكبيرة بحسب نوع الوثيقة وحجم الضرر، ويتم تقييمها وفق شروط الوثيقة ومحاضر الجهات المختصة والكشف الفني لخبراء معتمدين"، لافتاً إلى أنه "تم إنشاء فريق لتسريع التعويضات بمؤشرات زمنية واضحة، وقد بلغت تعويضات الشركة الكلية في





إرادة الشعوب أقوى من مؤامرات الأعداء

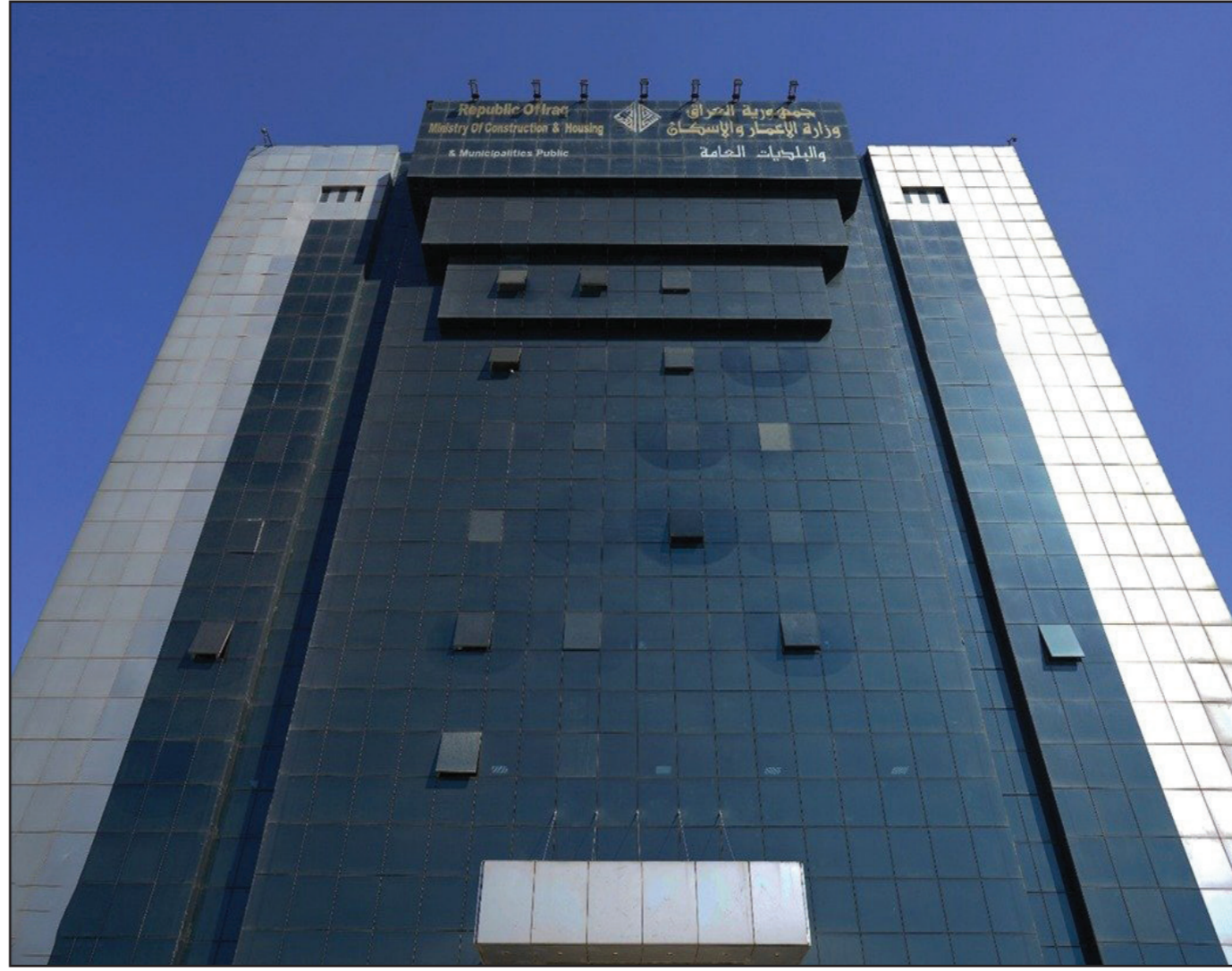
طارق العبودي

ماذا يجني الشعب الأمريكي غير المسيس ومع المنظمات الاجتماعية والنقابات والاتحادات من جعجة وعربدة واستهتار وعنجهية وخطورة الإدارة الأمريكية واعتدائها على حرية وكرامة واستقلال الشعوب الأخرى والتدخل في شؤونها الداخلية ونهب خيرات بلدانها؟ لماذا تتحمل الشتائم والطعن من قبل البعض جراء فساد وممارسات ادارتهم المجرمة وهم ساكتون؟ لماذا يقبل الشعب الأمريكي الحر وقواه الوطنية ومنظلماته الإنسانية وفي طليعة هذه القوى الحزب الشيوعي الأمريكي والحزب الاشتراكي الأمريكي والكثير من النقابات العمالية بهذا الاستهتار والاعتداء السافر من قبل ادارتهم المجرمة ورئيسهم المتهور (ترامب) الذين يسرقون وينهبون الاموال من شعوب دول العالم وخصوصاً شعوب دول العالم الثالث وبشكل سافر ومن خلال الابتزاز والتهديد بالقوة والشعب الأمريكي لا ناقة ولا جمل له وهو يعيش تحت سطوة واستغلال الرأسمالية المتوحشة؟ ألم تتحرك ضمانتكم وتهنئ قيم الحرية والعدالة الإنسانية في وجدانكم وانتم شعب واع ومتحضر وتعيشون تحت أجواء الديمقراطية؛ كان من المفترض أن لا تقبلوا بالظلم والتعسف والاستبداد؟ لتقفوا بكل قوة بوجه ادارتكم المجرمة وحكامكم الغارقين في الاجرام وظلم الشعوب الأخرى وتشكلوا قوة ضاغطة من خلال التظاهرات والاحتجاجات والاعتصامات ضد الإدارة الأمريكية واجبارها على الكف عن نهبها واعتداءاتها ضد شعوب العالم ووقوفها ومساندتها عسكريا واقتصاديا واستخباراتيا للدول الرجعية وفي مقدمة هذه الدول اسرائيل التي تمارس الاعتداء والقتل الوحشي ضد الشعوب العربية وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني واللبناني والسوري وتحتل أراضيهم بالقوة.. وهذا السلوك مناف لكل القوانين الإنسانية والمعاهدات الدولية التي تنص على احترام الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.. لكن اسرائيل لا تحترم ولا تلتزم بكل هذه القرارات والمواثيق الدولية لأنها تحتمي بأمريكا والدول الغربية الأخرى.. أمريكا ترى نفسها هي الدولة الأقوى في العالم ولا توجد قوى أخرى تمنعها من تهورها وعنجهيتها واعتداءاتها على شعوب العالم ونهب أموالهم وتقف بكل إمكانياتها إلى جانب اسرائيل في الاعتداء على دول المنطقة واحتلال أراضيهم بالقوة وقتل شعبها بأساليب وحشية وتشكل معها ومع الصهيونية العالمية محور شر وحلفاء مشبوها وخلق أجواء فوضى وعدم استقرار في المنطقة وفي العالم.. ما كانت أمريكا أن تجرؤ على أن تتصرف بهذا الشكل المتهور والسافر عندما كان الاتحاد السوفيتي قوة عظيمة تقف بوجه تحركات وأهداف أمريكا التوسعية والاستعمارية ضد شعوب ودول العالم. كان مبدأ توازن القوى بين الدولتين هو السائد لكن بعد تفكك الاتحاد السوفيتي في بداية التسعينيات أصبحت أمريكا تتحول وتجوّل في العالم بدون رادع ولا منافس لها وكما يقال (إذا غاب القطع العب يافار).

الإعمار تعلن أتمتة شاملة لخدماتها وتكشف نظاماً إلكترونياً لإدارة المدن الجديدة

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، إطلاق أتمتة شاملة لخدماتها، تضمنت رقمنة إجراءات القروض وإجازات البناء وتفعيل نظام (البلدية الإلكترونية)، فيما كشفت عن توجيهها لتحويل المدن السكنية الجديدة إلى مدن (ذكية) تدار عبر أنظمة (GIS) والخدمات الرقمية المتطورة. وقال المتحدث باسم الوزارة نبيل الصفار: إن "الوزارة شرعت فعليا بتبسيط حزمة من الخدمات الحيوية وتحويلها إلى مسارات إلكترونية، شملت براءة الذمة، وصحة الصدر، والتقديم على قروض الإسكان، فضلا عن اعتماد نظام الجباية الإلكترونية لتسديد القروض وأقساط الوحدات السكنية في المجمعات التابعة للوزارة"، مبيّنا أن "الأتمتة امتدت لتشمل قطاع البلديات عبر تفعيل طلبات اشتراك الماء وتبديل أسماء المشتركين، ومنح موافقات إنشاء الأنشطة، وإجازات البناء، وتغيير الاستعمال، وصولاً إلى أتمتة الفحوص المختبرية للمواد الإنشائية والتقويم الإنشائي وتحريات التربة بشكل كامل". وأضاف الصفار، أن "الوزارة تعمل عبر مركز نظم المعلومات وبالتنسيق مع دائرة مركز البيانات الوطني في الأمانة العامة لمجلس الوزراء،



على إدراج خدماتها ضمن منصة (أور) الإلكترونية، بالتزامن مع إدخال بيانات العدادات الكهربائية للمباني الوزارية والمولدات الحكومية دعماً للمبادرة الوطنية للطاقة وتقليل الانبعاثات"، مشيراً في الوقت ذاته إلى، أن "الوزارة خاطبت المحافظات لإنشاء شعب متخصصة لنظم المعلومات في المؤسسات البلدية للمدن السكنية الجديدة، تضم وحدات الأنظمة والـ GIS والاتصالات؛ لضمان إدارة تلك المدن وفق أسس تكنولوجية

المرور تدعو أصحاب المركبات إلى الالتزام بقواعد السير بسبب الضباب

الحقيقة - متابعة

دعت مديرية المرور العامة، أصحاب المركبات إلى ضرورة الالتزام بقواعد السير بسبب تشكل موجات (الضباب). وذكرت المديرية في بيان أنها تدعو "أصحاب المركبات بضرورة الالتزام بقواعد السير والتعليمات المرورية بسبب تشكل موجات (الضباب) في الطرق"، مبيّنة أنه "يتطلب من سائقي المركبات القيادة بحذر وانتباه للحفاظ على سلامتهم وسلامة مستخدمي الطريق". وأضافت، أن "انخفاض مدى الرؤية بسبب الضباب يستوجب تخفيف السرعة، وتجنب التجاوزات غير الضرورية وتشغيل الأضواء الأمامية والإشارات، إضافة إلى ترك مسافة أمان كافية، كما وجهت المديرية مفارزها بمتابعة الطرق الخارجية لضمان حركة آمنة للحد من الحوادث المرورية"، مشددة على أن "السلامة العامة مسؤولية مشتركة والالتزام بقواعد السير يسهم في حماية الجميع".



الثالثة من نوعها.. رئيس هيئة المنافذ: ضبط شحنات كبيرة من الأدوية المهربة بميناء أم قصر

الحقيقة - متابعة

أعلن رئيس هيئة المنافذ الحدودية عمر الوائلي، ضبط شحنات كبيرة من الأدوية البشرية المهربة في ميناء أم قصر. وذكرت الهيئة في بيان أن "رئيس هيئة المنافذ الحدودية عمر الوائلي وجه ضربة جديدة تُعد الثالثة من نوعها لشبكات تهريب الأدوية في ميناء أم قصر، بعد ضبط شحنات كبيرة

من الأدوية البشرية مخفية خلف مواد رخيصة الثمن، في محاولة للتهرب من دفع الرسوم الحكومية وتجاوز إجراءات الفحص والحصول على الموافقات الإصوبية". وأكدت، أن "هذه العملية تأتي ضمن سلسلة إجراءات رقابية مشددة، حيث نجحت خلال الأربعين يوماً الماضية في توجيه ضربات موجعة أيضاً لمهربي السيارات دون الموديل المسموح، إضافة إلى ضبط أكبر عملية تهريب الأدوية والمستلزمات الطبية، من أجل حماية السوق المحلية والحفاظ على صحة وسلامة المواطنين". وأشارت الهيئة إلى "استمرارها باتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين، ومواصلة العمل لمنع أي محاولات تهدف إلى الإضرار بالاقتصاد الوطني أو الصحة العامة".

شمول 5 محافظات جديدة بمشاريع صندوق إعمار الأكثر فقراً

الحقيقة - متابعة

قرر صندوق إعمار المحافظات الأكثر فقراً، التابع لمجلس الوزراء، شمول 5 محافظات بالمشاريع التي أنشئت وستنشأ خلال المرحلة القادمة. وقال رئيس الصندوق، أسامة مجيد غالب، إن "محافظات البصرة والنجف وبابل والمثنى والديوانية، شملت بالمشاريع التي تقع على عاتق الصندوق، والتي حددت ضمن معايير وضعتها وزارة التخطيط

تأخذ بنظر الاعتبار الفقر المتعدد الأبعاد لحياة الإنسان، من توفر الماء والكهرباء والخدمة الصحية والدراسة والإنترنت. وأخرى ليكون جزء منها خدمات". وأضاف مجيد، أن وزارة التخطيط تقوم بالتعاون مع الجهات الدولية، بإجراء مسح لموضوع الفقر في عموم مناطق العراق، إذ تحدد تلك المناطق وفق معايير الأمم المتحدة، وهي التي تحوي أكثر نسبة فقر في البلد وبين المحافظات الأخرى بحسب مسوحات وزارة التخطيط. وبين مجيد، أن هذه المحافظات شملت

بمشاريع الصندوق بقرار من مجلس الوزراء، ليكون مشرفاً على خمس محافظات، بعد أن كانت ثلاث محافظات تصدرت باقي المناطق بموضوع الفقر، فضلاً عن وجود محافظتين فيهما صناديق منفصلة، ليكون العدد 7 محافظات. وأكد المتحدث، أن معايير الفقر المتعدد الأبعاد ليست لها علاقة بما نراه، لأنها معايير مدروسة لها أوزان لقياس الخدمات الموجودة على الأرض، موضحة أن الصندوق أسس وفق المادة 55 من

رحلة إلى المدن التي نحلم بها

وقفات في عوالمها، سحر طبيعتها، ثقافتها وحكايات الأصدقاء

تبقى رائحة المدن عالقة بثيابنا وذاكرتنا، حتماً لا يصيبها النسيان طالما نتحدث عنها طويلاً وهي تمدنا بحياة جديدة مع كل يوم نمضيه في نزهة بشوارعها واستراحات طويلة في مقاهيها واللقاءات المثمرة مع الأصدقاء في تلك المدن الموشومة بسحر طبيعتها، كنت قد حجزت مسبقاً إلى مطار كوبنهاغن من امستردام بعد أن تأخر جماعة البوردنك، موقف جميل انتظروا طويلاً حتى تم منحي التذكرة والتوجه بعدها "بعد ان تقطعت رجلاي للوصول إلى 60 صعوداً ونزولاً حتى وصلت إلى هذا الـ () اللعين، لنكون في باحة الطائرة الواسعة، لتواصل تحليق في فضاء صافٍ، إلا أن تواصل صراخ طفل بالقرب من مقعدي، كان صوته يشبه السهام كلما غفوت و"عاط" على الرغم من قصر الرحلة إلا أن هذا الطفل نغمها علينا، هذا الطفل المزعج جداً أحاول أن أشغل نفسي بالمناظر التي بدت واضحة، كان البحر تحت نظرنا بالضبط، والطائرة تبحث عن مساحتها المخصصة للهبوط، بعد أن نادى المضيفة الجميلة بصوتها الموسيقي بأننا حالياً نواصل الهبوط في مطار كوبنهاغن، الآن لامست الطائرة الأرض، كان الوقت مساءً.

حبيب السامر

القطار إلى وجهته "فينيسيا" لنكون في مقاعدنا، البيوت بسقوفها الجمولية، أشجارها العالية، الانتقالات بخطوط بسكك الحديد كلما تتعمق، وتتوغل في المسافات تتعقد الأبنية وتبدو مغرية بمعمارها القديم، صفوف من أشجار متشابكة، منبه القطار يعلن الوصول إلى محطة جديدة، ليستعد النازلون، الأشجار تحدننا، وصلنا إلى محطة فينيسيا ولكننا نزلنا قبل محطة واحدة مما اضطرنا إلى الصعود في القطار الآخر المتوقف لدقائق، وصلنا إلى فينيسيا ظهرنا، واجهتنا الشمس الساطعة والبحر وجمهرة ناس لا تحصى ولا تعد، ارتقينا سلماً صخرياً على شكل قوس على النهر وهناك تكثرت أعداد الزائرين لأخذ لقطات لهم، وبعدنا حشراً انفسنا في أزقة تكاد تشبه أزقة البصرة القديمة، وهناك صادفتنا بعض جسور صغيرة مقامة على أنهر صغيرة بين البيوت، وصلنا إلى ساحة وسط فينيسيا وهناك حنيفة وسط الساحة ارتشفتنا منها بأدينا، لنواصل الرحلة وأحياناً نستخدم تطبيق "الوين" كي تعود بنا إلى محطة القطار صنداً لوجياً الواسعة. تتعاقب القطارات في وقت متأخر



"السيبور" المخصص للعبور، في البدء لم يظهر، وبين انتظار وقلق وأسئلة

وبعدنا نحجز قطاراً إلى "دومو" وصلنا إلى مبنى الكنيسة الرئيس في المنطقة لنواصل هوية التقاط الصور وكان بيننا الخير الفوتغرافي البيجي، تحولنا في شوارعها الجميلة وأسواقها المغربية ببضاعتها وتنسيقها، تناولنا البيزا الإيطالية في أحد المطاعم، أثناء هذا الوقت تذكر أحدنا بأن شريحته الأصلية غير موجودة، وهنا بدأ قلقنا أكثر، قررنا العودة إلى محطة القطار الرئيسة كي نمر على المحل الذي اشترينا منه الشرائح، لكنها لم تجد نفعا.

فينيسيا

بعد أن وصلنا إلى الشقة واسترحنا قليلاً، بدأت المشاورات لبرنامج اليوم التالي وهنا يتوجب علينا النهوض المبكر لغرض التهيؤ للذهاب إلى فينيسيا الحالية.

أعدنا فطورنا الصباحي، تعاون المبيج في تحضير المائدة، انطلقنا من الشقة وقد حاصرنا الوقت، مضينا

الناضجة إلى "إيطاليا" وتحديد إلى ميلان، تواصل الصديقان "هيتم ومحمد مع صديق لهما في غرناطة ليقوم بمهمة حجز تذاكر الطيران والشقة في ميلان / والسفر سيكون عن طريق مطار كوبنهاغن، كانت تدور في رأسي حكايات وحكايات عن المدن التي كنا نتابعها في التلفاز وعلى الخريطة.

هي خطوة جميلة أن تطأ قدمك أرض المعارض والفن، أرض الحياة المفتوحة، سنحرب تلك المدن المسكونة بالطبيعة الجميلة والبناء بطراز قديم، في الطائرة المتجهة إلى ميلان جلست قرب المقعد المخصص في "الفتاة الشكولاته" التي أنظر في عينيها السماويتين، وتمنيت أن لا تغفوان كي لا تغادرتي تلك الزرقعة الباهرة، وفي شفتيها الصغيرتين تذوب رائحة الورود، وكأنهما يعصران عمري المقبل، يداها الطريقتان تداعبان الهواء داخل الطائرة، وهما يمرران الحياة المتبقية في غفلة من الزمن، كانت تقرأ قصائد "على قيد الحب" باللغة الإنكليزية، وترطب شففتيها، مضى الوقت سريعاً، لنصل أول الليل إلى "ميلان" ثم إلى مكان الشقة التي كنا قد استأجرناها عن طريق التواصل الإلكتروني، وصلنا وهنا المشكلة اللذيذة، كل شيء إلكتروني الباب الرئيس وباب الشقة، استعنا برجل كان مشغولاً بهاتفه لنفتح له الفيديو الذي أرسله لنا أصحاب الشقة، وبهمة عالية وبمساعدة من صديقنا "البيجي" دخلنا الشقة آمين وسط



بالصعود والنزول حتى عبرنا جسراً طويلاً يفصل بين الدولتين، تخيل:

وصلت إلى مطار كوبنهاغن كان صديقي محمد شغيت ينتظر في المطار قرب المولدات الحمراء كما اتفقنا هاتفياً، لكنني فوجئت بصوت في صالة الانتظار يردد (يا هلا بأهل بالبصرة) انتبهت بفرح غامر ونحن نبتسم، تلك هي "المولدات الحمراء" التي حجزنا قريبا تذكرة القطار الصاعد إلى كريستيانستاند كان هيتم ومحمد البيجي قد وصلوا قبلي لنواصل الفرحة المشتركة، في السفر إلى العوالم الفسيحة في دول أوروبا.

في القطار تتبدل الوجوه سريعاً، هناك من ينزل في محطات الوقوف لتصعد أخرى، الأحاديث بلغات ولهجات كثيرة، وأنت تصغي إليهم بحركات أيديهم، في المقاعد الرباعية المقابلة لجلستنا، كانت تجلس شابة، كلما امتعت النظر فيها تزداد بريقا، بلون بشرتها واستدارة وجهها الطفولي، وابتسامتها الخفيفة جداً تترك المكان وتتعاظم في دواخلنا جذوة البروق.

وصلنا ليلاً إلى مدينة صديقنا "محمد



كومو

كان الغروب طبيئاً في كومو التي وصلناها قبل الرابعة عصراً بقليل، القطارات الصاعدة والنازلة في ميلان، تغرينا بعدد ممراتها وجهاتها الكثيرة، حمامة أليفة واقفة على حافات نباتات السياج الأخضر، أول ما صدقنا ونحن ننزل إلى البحيرة تمثال الكف الذي يخلد الموظف بكفه الأبيض وهو يفني حياته بخدمة المجتمع، كانت البحيرة واسعة، تتخاطف على صفحاتها الزوارق، وحتماً عندما يعرفون بأنك "زائر" وكأنهم يتشممون رائحة الغريب يرفعون أسعار الجولة المائية، كانت المغنية بردائها الأصفر وصوتها الأوبرالي تسر الجمهور الواسع وهو يلقي بالعملة المعدنية والورقية وسط غطاء الغيتار، وصلنا إلى مسرح الأوبرا، وتحولنا في المدينة الساحرة. كنا ننتظر القطار الأخضر الذي سيعدنا بنا إلى ميلان، وبعد تأخير لأكثر من نصف ساعة وصلنا مترنحاً على البوابة رقم (7)، اختلط النازلون والصاعدون وضعنا ووسط الزحمة، حين عدنا، كنا ننظر في عيون بعضنا وكأننا جلسنا في مقاعد "vip" وهناك تجلس بمقربة منا المواطنة البولندية "كريستينا" التي كانت مستغربة هي الأخرى من تلك المقاعد الوثيرة على الرغم من قناعنا بأن لا توجد في بطاقات الحجز مفاضلة بالدرجات، بدأ الحديث بين الأصدقاء وكريستينا، حتى حان الوقت لتطلق على (محمد) بابا و(محمد البيجي) ماما وتشعب الحديث وهيتم في حالة خجل ممزوجة بالترقب اختتمت في جلسة في كافيه وعشاء يليق بالضيفة البولندية.

صباحاً توجهت إلى محطة الباصات القريبة من محطة القطارات الرئيسة لحجز مقعد في الباص المتوجه إلى مطار ميلان لتكتمل رحلة العودة إلى بصره القلب.



الطريق بين المشي سريعاً تتخلله بعض ركضات العدائين حتى وصلنا إلى المحطة المركزية في ميلانو. ننظر في الشاشات المعلقة لمعرفة



دهشتنا بعدم وجود مفاتيح للدخول في الشقة الواسعة والمطلّة على شارعين، هنا في الشوارع الموازي لغرفتي تتضح حركة القطارات وسكك الحديد، وهناك في الجهة الأخرى تطل على أشجار عملاقة وشارع آخر.

الذهاب إلى دومو بعد أن تفتحت عيوننا على صباح ميلان، نزلنا من الطابق الرابع حيث شققنا، نقصد محطة القطار الرئيسة في ميلان، لم يستغرق الوقت بين الشقة والمحطة أكثر من ربع ساعة بين شوارع المدينة، تشاور الأصدقاء بخصوص اقتناء شريحة موبايل لتمكينا من تحقيق الاتصال والتواصل في ما بيننا على الأقل، فعلاً اتفقنا أن يأخذ كل منا شريحة له،

إيطاليا / ميلان

تداولنا كثيراً في جدول اليوم التالي وسط مشاورات طويلة، يتناوب بنا الفكرة



إن الفاصل الطبيعي بين البلدين هو هذا الجسر، وفي عمق البحر تترأى طواحين الهواء، وبعده وصلنا إلى مطار كوبنهاغن، وعبرناه متوجهين إلى عاصمة الدنمارك.

تلك العوالم، هناك النهر، الخضرة، المناخ الهادئ، تلك المدينة الساحرة بنصبها ونهرها ومعالمها ومرقاً قواربها وسفناتها، كان هناك "الأكثر" لتناول وجبة سريعة في مطعم "ملك المهرمركر" لنواصل الرحلة والتقاط الصور، وكان محمد البيجي ملك التصوير بحركاته، على الجسر كانت الحركة الدائرية من الناس وهم يراقبون السفن الصغير والقوارب وهي تمر بهدوء، أمضينا يوماً كاملاً لنعود أدرجنا إلى "كريستيانساند" وفي الليل وصلنا إلى السويد ونمضي ليلة جميلة هناك، إنها الليلة الثانية هناك.

القطار الرصاصي

في اليوم التالي وبعد استراحة جميلة في شقة صديقنا "محمد" كنا في القطار الصاعد من محطة كريستيانستاند إلى كوبنهاغن عاصمة الدنمارك، هذا القطار الرصاصي الطويل يترنح على سكة منصوبة منذ سنوات طوال، ترتج اجسادنا أحياناً في منعرجات الحديد المتقاطع والمنحني في مديات مختلفة قلنا ستبدأ الجولة اللاحقة، رحلة جميلة محفوفة بالأشجار والتوقفات العديدة في محطات كثيرة، يتناوب فيها



من أرض السواد إلى أرض الخنكة البنفسجية

زهراء خلف الدراجي

يبدو أن بغداد قررت تغيير هويتها: من «أرض السواد» إلى «أرض البنفسج»، ليس لأجل الفن أو الموسيقى، بل لأجل التنفس الصعب! تخيل أن مدينة عريقة مثل بغداد، التي كانت تُعرف بخصوبة تربتها وخضرتها الواسعة، أصبحت اليوم تتسابق مع السماء في إنتاج البنفسجي... البنفسجي الذي لا يعني جمالا، بل تحذيراً لكل من يتنفس دون أن يشعر بالخطر.

بعد أن كان الأطفال يلعبون تحت ظلال النخيل والهواء مليء برائحة الأرض الخصبة، أصبح اللعب اليوم في شوارع العاصمة مغامرة تحت سحابة دخانية بنفسجية، تتلاشى معها الضحكات خلف الكمامات والدخان الكثيف. ولو عدنا قليلاً بالذاكرة لرأينا بغداد تبتسم بخضرة لا نهاية لها، بينما تبكي اليوم تحت ضباب البنفسج؛ فالسماوات ملوثة بالخطر، والمدينة تستنشق القلق مع كل نفس. كيف أصبح الماضي الأخضر مجرد ذكرى، والحاضر البنفسجي تحذيراً يومياً؟

وفي اللحظة التي نراقب فيها المشهد، تبدأ الأسئلة بقرع الأبواب، وتتكاثر كما يتكاثر الضباب فوق المدينة، لتصبح أكثر إلحاحاً من الإجابات:

هل أصبح اللون البنفسجي جزءاً من الحياة اليومية؟ وكيف تحول الماضي الأخضر إلى مجرد ذكرى، وصار الحاضر البنفسجي شعاراً دائماً للمدينة؟

ما أثر التوسع العمراني، والمولدات الكهربائية، وحرق النفايات، ودخان المصانع ومعامل الطوب على جودة الهواء؟ أيمكننا التنبؤ بعواقب هذا الوضع على صحة الإنسان؟ وهل هناك فرصة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه أم أن المشهد مجرد إعلان يومي عن فشل متراكم؟

يبدو أن اللون البنفسجي الذي يظهر بشكل يكاد يكون يومياً مؤشر على ان جودة الهواء ليس مجرد رقم أو درجة تقنية، بل انعكاس مباشر لارتفاع تركيز ملوثات محددة، من بينها غازات الكبريت بمشتقاتها المختلفة. فالضباب الذي يعتلي سماء العاصمة لا يتكوّن من الغبار والجسيمات الدقيقة فحسب، بل يختلط أيضاً بغاز ثاني أكسيد الكبريت وأكاسيد النيتروجين الناتجة عن حرق الوقود في المولدات والسيارات. وعندما ترتفع هذه الملوثات إلى مستويات خطيرة، يتحول مؤشر جودة الهواء إلى اللون البنفسجي، وهو أعلى درجات التحذير الصحي.

وبما أن هذا الترابط ليس صدفة؛ فالأمر لم يعد مجرد روائح كبريتية غريبة تتسلل إلى أنفاس سكان بغداد، بل إنذار يومي بأن الهواء محمّل بمواد قد تترك آثاراً خطيرة على الصحة. فانتشار مركبات الكبريت في الجو، الناتجة غالباً من حرق الوقود الرديء في المولدات ومحطات الطاقة، إضافة إلى انبعاثات بعض المصانع، يضع الجهاز التنفسي في مواجهة مباشرة مع ملوثات معروفة بتأثيراتها الحادة. هذه الروائح النفاذة ليست علامة عابرة، بل إشارات واضحة لوجود غازات قد تسبّب تهيج الحلق والعينين، وتفاقم نوبات الربو، وتمتد آثارها إلى التهابات مزمنة في

القصبات الهوائية عند التعرض المستمر. والأخطر أن بعض مركبات الكبريت، خاصة عند ارتفاع نسبها، تؤثر في الجهاز القلبي الوعائي، وتزيد من احتمالات ضيق النفس والصداع والدوخة. ومع كل موجة هواء ملوثة، لا يتأثر الجميع بالقدر نفسه؛ فالأطفال وكبار السن والنساء الحوامل ومرضى الربو والحساسية والعاملون في الشوارع ممن يقضون ساعات طويلة في الهواء الطلق، هؤلاء يستنشقون الملوثات أكثر من غيرهم. هذه الفئات ليست أرقاماً في تقارير طبية، بل وجوه يومية تتنفس الخطر في الشوارع والأسواق والمنازل.

وأمام هذا الواقع، تبدو الحاجة إلى حلول أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى. ورغم إدراك الجميع لحجم الخطر، ما زالت الحلول تتحرك ببطء يشبه حركة الضباب نفسه. فالإجراءات التي يُفترض أن تنظّم الانبعاثات أو تراقب مصادر التلوث تبدو وكأنها تنتظر موعداً أكثر ملاءمة للظهور، بينما تواصل المدن التنفس بصعوبة. ويُعلق السكان آمالهم على خطط قديمة وحديثة، فيما تبقى الحاجة إلى قرارات أكثر جدية وجهود يوازي حجم الهواء الذي تغبّر لونه... قبل أن يتغيّر ما هو أتمن من ذلك.

في النهاية، يبقى «الضباب البنفسجي» جرس إنذار لا يمكن تجاهله، والحل يبدأ بخطوات بسيطة لكنها حاسمة؛ كتشديد الرقابة على المصانع والمولدات، وتوسيع المساحات الخضراء داخل المدن، واعتماد وسائل نقل أقل تلويثاً، إلى جانب إطلاق حملات توعية صحية للفئات الأكثر تضرراً—الأطفال وكبار السن ومرضى الجهاز التنفسي. فالعراق لا يحتاج معجزة ليعود أرضاً صالحة للتنفس، بل يحتاج إرادة حقيقية تُعيد للهواء نقاءه وللمدن حقّها في الحياة.

لغة الضاد.. منبع التطور الفكري وازدهار الحضارة

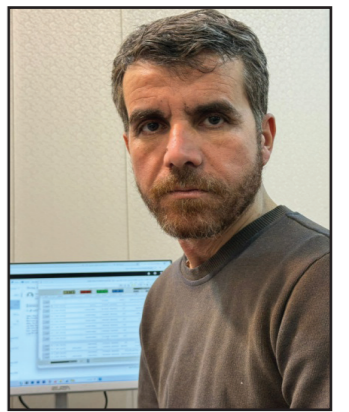


أوروبا اصطفاها يمزج من خلاله الحروف العربية بالحضارة الأوروبية، وهناك من مزج بين الخط العربي واللاتيني، بل منهم من حول الحروف اللاتينية إلى رسم جديد مشتق من الحروف العربية تماماً، واما القارة الآسيوية فبدأ من اليابان يحيط الخط العربي بالفنون الآسيوية، فإرضاً وجوده بجمالياته المثيرة للانفعالات النفسية، فهو يدرّس في المدارس والجامعات ويُخصّص له مقاعد في الدراسات العليا.

الأخرى - نتاج ادبي تمكن ان يطرق أبواب العالمية، وهذه السعة في الادب العربي جاءت من قوة اللغة، وقدرتها على التعبير، وسعة المساحات البلاغية من مجاز، وتشبيه واستعارة، فضلاً عن التراث النقدي الذي أنتج لنا مكتبة زاخرة من النقد العربي.

تسمى الجامعة الرشدية عرفانا بحق العالم المسلم ابن رشد وباللغة العربية، هذا يعكس لنا اثر لغوي استطاع ان يحتفظ بالمجهود البشري من فلسفة اليونان او الفلسفة العربية ووضعها في متناول الأجيال دون مشقة او عناء. وما يثير الانهار العالمي في تلك اللغة ان لديها ادبا واسع التعبير، عزيز الإنتاج، على المستوى الشعري، والنثري، تمكن هذا الادب ان يرتقي فوق كل الآداب العالمية، لدرجة ان هناك اراء تقول: بان الادب العربي عالم لا يمكن ان يضعه في مصاف الآداب العالمية. مع ما لديها- اللغات

سميت بلغة الضاد، فضلا عن هذا، ان ما زادها رونقا وقدسسية ان شرفها (الله تعالى) بشرف العبادة لتكون هي اللغة التي يُتقرب الى الله بها، فان مليارا ونصفا في مختلف اصقاع العالم يتعبدون بها اليوم. وتبرز أهمية اللغة العربية من خلال اسهاماتها الحضارية، حينما كانت الحضارة العربية مركز الإشعاع العلمي، كانت حركة الترجمة منها الى اللغات الاخرى حاضرة وبقوة، لدرجة أنك ترى اليوم وفي عصر العولمة عددا كبيرا من المصطلحات العربية مترجمة على عروش تلك اللغات بدءا من الاسبانية فالفرنسية فالبريطانية فالألمانية فضلا عن لغات الدول الإسلامية غير العربية.



د. واثق حميد

إن الذي ملأ اللغات محاسناً جعل الجمال وسرّه في الضاد

بهذا ابدأ حديثي عن تلك المحبوبة التي شغلت الدينيا، و زاحمت المعشوق، وغازلت حروفها مرابع الحب، ومكامن الجمال. على الرغم من كونها علما ذي قواعد، واصول، الا انها الى جانب هذا هي فن من الفنون العالمية التي لامست الضمير الإنساني، لا يزال يبحث فيها عن سد رمقه الفني، وهي يوميا تلد لنا عددا كبيرا من الفنانين، تلك هي لغة الانسان، لغة القران (تكلم من لغة القرآني فروحي عربية).

ولقد أثرت اللغة العربية عصر النهضة بتراتها العلمية، فقد كانت في فرنسا جامعات تدرس التراث اليوناني الفلسفي باللغة العربية بدايات القرن الرابع عشر الميلادي، وتدرس الفلسفة الإسلامية، تحديدا فلسفة ابن رشد في جامعة خاصة

تلك اللغة التي استطاعت ان تهضم كل العلوم على مدى سبعة قرون، وتطورها فاستوعبت العلوم الصرفية، والعلوم الإنسانية على حد سواء، ولكن ان ما يميزها من الناحية العلمية انها تمتلك مساحة كبيرة في التعبير يُمكنها وبسلاسة ان تضع اسما، او مصطلحا لتلك النهضة التي نشأت في البيئات العربية، وغير العربية.

انمازت هذه اللغة العريقة عن باقي اللغات بان اوجد الله فيها حرفا ليس له نظير في باقي اللغات، ذلك حرف الضاد الذي اختصت به حتى

صمتها يحطم مُراوغته

دون فوضى البناء الذي شيدّه فكرة (التوافق الدائم). هنا يفقد مرآته و يُجبر على رؤية نفسه دون تصفيق، دون إعجاب مجانسي ، دون امرأة تُؤجل كرامتها لتقبّيه مطمئنا. الكرامة ليست مبدأ يُستدعى عند الألم ، بل تناغم صامت بين القلب وما يسمح له أن يُمس. أن لا تقول المرأة احبك ثم تساكن ما يهدم هذا الحب. أن لا تفتش على الأمان والسكينة في صدر تعود على التشتت والضيق. وأن تفهم أن التنازل عن الإصوح ليس مرونة ولا القبول بالحد الأدنى نضجا ، بل تخر بطني عن الذات. قد يعود هذا الرجل ، وقد يندم ، وأيضا قد لا يحدث شيء من ذلك .

لكن الفعل الأهم قد حدث فعلاً... امرأة اختارت نفسها دون أن تكره أحداً. وهنا تتجلى المفارقة الفلسفية... الرجل الذي خاف من الاختيار خسر امرأة حاسمة. والمرأة التي خافت على كرامتها رحبت سلاهما. ليست كل خسارة فشلاً، بعض الخسارات إعادة ترتيب الذات. وبعض الانسحابات ليست نهاية علاقة، بل بداية ازدهار الوعي. فالمرأة تقبل أن تكون الثانية ، ولا تعيش في هامش قرار لم يتخذ.

هي لا تقول "لماذا فعلت؟" هي تقول بصمتها " أنا لا أحب في الظل ، ولا أنتظر من يقف بنصف قلب " وهكذا بينما يبقى هذا الرجل عالقاً بين بابين ، تضي هذه المرأة في طريق واحد واضح، قد يكون مؤلماً ولكنه حقيقي. في النهاية بعض الصمت ليس فراغاً بل اكتمال معنى، المرأة التي تختار نفسها ، لا تغادر ضد أحد بل مع ذاتها. ومضى تضي تترك أثراً يتجاوز الكلمات، وأحياناً هذا الأثر يُعلم كيف تُقرأ الكرامة.

المراوغة. أمام هذا المشهد المرأة تقف بمواجهة اختبار وجودي لا عاطفي فقط. هل تصرخ؟ هل تعاتب؟ هل تنافس؟ أم تسحب؟

والحقيقة القاسية أن أكثر ما يتوقعه هذا الرجل هو الضجيج، العتاب، الدموع والغيرة التي تُشبهه طلب الاعتراف. أما ما لا يتوقعه أبداً هو وهرة الصمت. وعي المرأة القوية لا يقودها إلى الصراخ حين الخذلان، لأنها تفهم أن الصراخ لغة من لم يُصدق. ولا تنافس، لأن المنافسة اعتراف ضمني بأن قيمتها تقبل القسمة. ولا تسعى للشرح، لأن من يطلب الشرح لم يكن غافلاً بل كان متغافلاً. قوتها ليست بالمواجهة، بل في الانسحاب المُنزّن، انسحاب يشبه غلق كتاب عند الصفحة التي كسر فيها المعنى، لا تُمزق الصفحات ، و لا تشتم الكاتب ، لكنها تعرف أن القراءة فقدت جدواها. الانسحاب الهادئ ليس ضعفاً بل إعلان سيادة، هو اللحظة التي تقول فيها المرأة دون خطاب إن قلبها ليس سبيلاً مفتوحاً، وإن وجودها ليس تفصيلاً قابلاً للتبديل. وحين تسحب برقي بلا تشهير أو توسل تضع الرجل أمام مرآة لم يكن مستعداً لرؤيتها. هذا الرجل الذي يوزع اهتمامه لا يخاف من فقدان هذه المرأة بل يُرهبه فقدان امتياز أن يكون مرغوباً بلا التزام ، أن يُعجب دون أن يُحاسب. وحين يتم بهوده سحب هذا الامتياز من قبل هذه المرأة يبدأ الاضطراب الفعلي في عقل لا في قلب هذا المراوغ فقط.

نفسياً أكثر ما يركبه هو ليس الفقد بقدر ما يتركه أثر انسحابها من فراغ مفاجئ، ينهار باختفاء المرأة

ليس الاكتشاف هو ما يؤلم، الألم الحقيقي بأن تكتشف المرأة أن قلبها كان صادقاً في مساحته لم تكن حصرية، وأن حضورها كان موزعاً على طاولة واحدة مع غيرها دون علمها ولا موافقتها. أن تترك أن الكلمات التي قيلت لها لم تكن كذبا كاملاً بل حقيقة ناقصة، والحقيقة الناقصة عندما تتعلق بالقلب أشد فتكاً من الكذب الصريح. خيانة التواطؤ الصامت ، حيث يبتسم الرجل لإمرأتين بالهمس ذاته مع منح وهم التفرد لكل واحدة، بينما في الواقع يمارس لعبة الاحتمالات المفضلة لديه، كمن يفتح نوافذ كثيرة لا ليبدل الضوء، بل ليؤجل اعترافه بأنه لا يعرف أين يقف. المراوغة ليست خطأ عابراً في السلوك، بل بخلق النية في النفس. الرجل الذي يقيم علاقة مع امرأتين أو أكثر في الوقت نفسه ، هو لا يفعل ذلك لأنه أحمق، بل لأنه لم يحسب علاقته بنفسه أولاً. هو لا يبحث عن حب امرأة، بل يلهث لشعور القبول المستمر والإعجاب المتجدد و زيف الأمان المؤقت الذي يمنحه تأجيل الاختيار دون أن يدفع ثمته.

في علم النفس هذا الرجل لا يخون بدافع الشهوة فقط ، بل بدافع القلق الدفين في أعماقه. قلق من الفراغ، القرار ومن لحظة يُغلق فيها باب ويُجر على السكن في غرفة واحدة مع ذاته، إنه يوزع اهتمامه كما يوزع الخائف مصابيحها في الظلام ، لا ليُنير الطريق بل ليؤخر لحظة الاعتراف بأنه تائه، فلسفياً هو يعيش في منطقة رمادية ، لا يريد أن يعيش حراً بالكامل ولا مسؤولاً بالكامل. يهوى الامتياز دون الالتزام، والدفع دون الوعد، والحضور دون الثمن. يؤمن بالاحتمالات لا بالاختيارات، ولذلك لا يحتمل وجود امرأة واضحة صادقة ، لأن الوضوح يطالبه بما يهرب منه ألا وهو القرار ، والصدق لا يقبل



رهام ماجد قنير

تخيلي قلبك يصرخ بلا صوت ، ومشاعرك توزع كما توزع أوراق اللعب على أكثر من طاولة. تكتشفين بأنك لم تكوني اختياراً ، بل مجرد احتمال ، وأن كل كلمة حب قيلت لك كانت تقال أيضاً لامرأة أخرى بنفس المشاعر والاهتمام. ليس الألم بخيانة الجسد فقط بل أيضاً بخيانة النية والمشاعر. وفي أن وجودك لم يكن حصرياً، وأنت لم تدعي إلا لتكوني جزءاً من لعبة احتمالات لم تصنّف فيها أولوياتك. في هذه اللحظة لا يشوه إحساس الحب فقط بل تهتز الكرامة، ويصبح صمتك الواعي أبلغ بيان للوقوع، صمت يكسر مراوغته ويكشف اللعبة بأكملها

وهم المثقف.. وهم المفكر.. وهم الفيلسوف

إلى حال أفضل، حتى صار المثقفون والمفكرون يتحدثون فيما يجب وما ينبغي وكأنهم "وعاظ" كما يذهب لذلك علي الوردي، ولا يحدثونك عما هو كائن ويكشفون عن كيفية تغييره للعيش على وفق هذه التحولات المتسارعة أو ما أسماها (توفلر) "الموجة الثالثة" التي شكّلت صدمة لجيل الأباء، بحيث فقدوا القدرة على التعامل معها.

صدر المثقف والمفكر نفسه وكأنه الوصي على استقامة الحال في مجتمعاتنا، ولكن بعد دخولنا العالم الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي كشف المثقف عن زيفه وعن عدم تمكنه من الحفاظ على صورته التي صدرها الزمن ما قبل الرقمي بأنه (السوبرمان) القادر على أحداث نقلة نوعية

أو مفكر يتصدر المشهد الثقافي والفكري والفلسفي. طرح علي حرب مفهوم (أوهام النخية) ويقصد به المثقفين والمفكرين والفلاسفة ممن يظن أنهم يمتلكون القدرة على التغيير، وهم في يومنا هذا قد لا يقرأ لهم إلا القلة من الناس، وهم منفصلون عن واقعهم وعن حاجات مجتمعهم ويتحدثون برؤى نظرية لا تغني وتضمن، لأن قطار التحولات يسير بسرعة لا يبركها كثير من المثقفين والمفكرين لا سيما العرب ممن يعيشون في أبراجهم العاجية وينظرون للواقع من فوق.

لم يعد للفلسفة التأميلية بكل ما فيها من رياضة معرفية وبنية استدلالية ما يخدم المجتمع ليغير واقعه من حالة التردّي الذي يعيش فيه

نمط الحياة، لأنه لسان الشعب والقادر على التعبير عن همومهم ومشكلاتهم وطرح الأسئلة والمشكلة على الواقع ليكون صوت من لا صوت له، ولكن ونحن نعيش في زمن التواصل الاجتماعي والثورات المعلوماتية والرقمية أو (القضاء السيبراني) المتاح للجميع قد يكون تأثير طفل أو صبي أو شاب له إمكانات إبداعية وتساؤلات فطرية يشكل فيها على الوجود والعالم والحياة خارج سطوة التفكير الفلسفي والأيدولوجي بل والثقافي المتكتم بمقولات أدبية أو حكمية موروثية أو محفوظة يقدمها المثقف أو المفكر وفق نسق فكري مؤطر فكريا ليصنّف مع هذا الاتجاه أو ضده. تأثير شاب مبدع أمضى وأشد من تأثير مثقف

نمط الحياة، لأنه لسان الشعب والقادر على التعبير عن همومهم ومشكلاتهم وطرح الأسئلة والمشكلة على الواقع ليكون صوت من لا صوت له، ولكن ونحن نعيش في زمن التواصل الاجتماعي والثورات المعلوماتية والرقمية أو (القضاء السيبراني) المتاح للجميع قد يكون تأثير طفل أو صبي أو شاب له إمكانات إبداعية وتساؤلات فطرية يشكل فيها على الوجود والعالم والحياة خارج سطوة التفكير الفلسفي والأيدولوجي بل والثقافي المتكتم بمقولات أدبية أو حكمية موروثية أو محفوظة يقدمها المثقف أو المفكر وفق نسق فكري مؤطر فكريا ليصنّف مع هذا الاتجاه أو ضده. تأثير شاب مبدع أمضى وأشد من تأثير مثقف



علي المرهج

ربما كان في السابق هناك تأثير للمثقف، المفكر، أو الفيلسوف في تفسير أو تغيير



اليوم ... عجلة دوري نجوم العراق تعاود الدوران باقامة اربع مباريات المتصدر والرابع اقوى مباريات اليوم

هل نجح
درجال أم أخفق



قاسم حسون الدراجي



العراق بعد انتهاء الدولة السابعة فريق نادي اربيل برصيد ١٩ نقطة يليه فريق نادي القوة الجوية ب١٦ نقطة والشركة ثالثا ب١٥ نقطة ولكن من ست مباريات ، فيما تقبع بالمركز الثلاثة الاخيرة اندية نوروز والكهرباء والقاسم بالمركز الاخير .

، اما الثانية فأنها تقام على ملعب صاحب الارض فريق نوروز وضيفه امانة بغداد ، نوروز يقبع بالموقع الثامن عشر ب٣ نقاط فقط ، فيما يحتل فريق امانة بغداد المركز الرابع عشر ب٩ نقاط .

ميسان، الموصل بالمركز الثالث عشر ب٩ نقاط ونفط ميسان بالمركز السابع عشر ب٤ نقاط . وعند الساعة السادسة والنصف مساء تقام مباراتان الاولى بين الرابع فريق ديالى ب١٥ نقطة وضيفه فريق اربيل ب١٩ نقطة ، وذلك على ملعب ديالى

الساحر احمد راضي يلتقي فريقا الكرخ والغراف عن الساعة الرابعة عصرا ، الكرخ بالمركز الحادي عشر برصيد ١١ نقطة ، اما الغراف فيحتل المركز الثامن ب١٢ نقطة . وفي التوقيت نفسه يحتضن ملعب دهوك مباراة فريقا الموصل ونفط

تستأنف اليوم الاثنين الثاني والعشرين من كانون الاول مباريات دوري نجوم العراق بكسر القدم ، باقامة اربع مباريات ضمن الجولة الثامنة من المرحلة الاولى للدوري . فعلى ملعب

رأي

عدنان درجال اسم مميز في عالم كرة القدم سواء حين كان لاعباً في صفوف الزوراء والطلبة والرشيد والمنتخب الوطنية المختلفة لاعبا او مدرباً ، او من خلال عمله الإداري كوزير للرياضة والشباب اوخلال رئاسته للاتحاد المركزي لكرة القدم ، وهو من الشخصيات المثيرة للجدل والإراء في الوسط الرياضي العراقي الجماهيري والاعلامي ، وفي الوقت الذي يتعرض فيه للانتقاد من هذا الطرف نجد هناك ثناء و إعجاب ورضا من الطرف الاخر ، ولسنا هنا في محل الدفاع والتأييد لأي طرف ولكن نتحدث عن مهمة من عمله في رئاسة الاتحاد العراقي لكرة القدم منذ ايلول 2021 ولغاية يومنا هذا والذي اقترب من موعد الانتخابات المقبلة او تشكيل لجنة طبيعية مؤقتة ، بعد ان انتهت الفترة الزمنية المحددة من عمر الاتحاد وكذلك فترة التمديد التي منحها اياه الاتحاد الاسيوي لكرة القدم بعد زيارة (لجنة تقصي الحقائق) الى بغداد .

ان مبدأ النجاح والفشل في عالم كرة القدم يقاس وفق النتائج والمشاركات والتقييم الدولي والقاري للمنتخب الوطني ، والى قوة الدوري المحلي وترتيبه في التصنيفات الدولية ، وامام ذلك نجد ان الاربعة سنوات الماضية من عمل الاتحاد ورئاسة الكابتن عدنان درجال شهدت نجاحات محدودة واخفاقات واضحة ، اخفاقات يراها البعض طبيعية ويراها البعض الاخر اخفاقات كبيرة وغريبة ، ولكي نتعامل بالمهنية والحيادية التي تعودنا عليها في صحيفة (الحقيقة) نضع امام القارئ الكريم والجماهير الرياضي بعض الحقائق والارقام ونترك له وللجهات الاعلامية والحكومية المختصة التقييم المستحق . فعلى صعيد المنتخب الوطني الاول ، في العام 2021 خرج من دور المجموعات من بطولة كأس العرب ، وفي العام التالي فشل في التأهل الى نهائيات كأس العالم 2022 في قطر ، وفي العام 2023 توج بلقب خليجي 25 بالبحرين ، وفي العام 2024 خرج من دور 16 لنهائيات كأس اسيا ، وفي العام ذاته خرج من دور المجموعات في كأس الخليج العربي 26 بالكويت ، وفي العام 2025 فشل في التأهل الى كأس العالم من دور المجموعات ، بعد ان خسر لأول مرة في تاريخه امام فلسطين وفي العام ذاته أيضاً خرج من الدور ربع النهائي لبطولة كأس العرب على يد المنتخب الاردني ، كما فشلت منتخبات الفئات العمرية في تحقيق اية بطولة قارية او اقليمية .

اما على صعيد الدوري فهناك تقدم وتطور من الناحية التنظيمية والنقل التلفزيوني ودخول دورنا لعالم الاحتراف واستخدام جهاز الفيديو (الفار) ولكن مازال فقيراً فنياً ولم يرق الى حجم الاموال والمبالغ الكبيرة التي صرفت من اجله ، ويحتل حالياً المركز الثالث عشر في تصنيف الفيفا للأندية الاسيوية .

أمير العماري: إن شاء الله نراكم في كأس العالم

الحقيقة - خاص

أبهمني بقرته على التحكم في المباراة متى أراد. «أنا ضمن قائمة مسودي ركلات الجزاء في فريقنا، والحمد لله ركلة الجزاء الأخيرة ضد الإمارات كانت ناجحة. بالنسبة للاحتفال بالأهداف، أنا لا أملك حركة معينة، عادة ما أكتفي بالركض والاحتفال مع زملائي، فأنا لا أسجل الكثير من الأهداف في الموسم، لذا تكون اللحظة عفوية. نحن نعرف حجم المسؤولية ونعرف أن البلد بأكمله ينتظر هذه اللحظة. نعدكم بأننا سنبدل قصاري جهدنا لتحقيق هذا الحلم وإن شاء الله نراكم في كأس العالم 2026. في أول ظهور لي مع المنتخب ضد كوريا الجنوبية ، تم اختياري فوراً بعد المباراة لإجراء فحص المنشطات. كان علي الانتظار في غرفة الفحص لفترة طويلة لأنني لم أستطع ان اعمل ادرازا للفحص بسبب المجهود البدني الكبير في المباراة، بقيت هناك أشرب المساء وأحاول التحدث مع اللاعبين الآخرين المتواجدين، وكان الأمر غريباً لأنني كنت ما أزال في بداياتي في الدوري السعودي وأجد نفسي جالسا مع نجوم كبار.

قال اللاعب السعودي أمير العماري في حديث صحفي : «ليس من السهل أن تكون لاعباً في المنتخب العراقي، فهناك ضغوطات هائلة وتحديات كبيرة، لكن في الوقت ذاته هناك شعور لا يوصف بالفخر والسعادة عندما تسير الأمور بشكل جيد وتحقق الانتصارات. عندما يتحدث معي يوسف أمين أو زيدان إقبال ويقولون لي: أمير نحن في كأس العالم لقد سجلت أهم هدف في حياتك، تدمع عيني فلياً، مجرد التفكير في كأس العالم وما يعني ذلك للعراق هو أمر مذهل. نحن ندرك تماماً ماذا تعني هذه المباراة وهذا التأهل للشعب العراقي، فقد انتظروا هذه اللحظة لمدة 40 عاماً، وإن شاء الله سينتهي هذا الانتظار قريباً. أصعب وأفضل لاعب واجهته هو الكوري هونغ مين سون. عندما يقرر أن يزيد من سرعته أو يغير رتم اللعب، يكون الأمر مدهلاً وسريعاً جداً. واجهت أيضاً لويس دياز (لاعب كولومبيا وليفربول) في إسبانيا، وكان رائعاً في مساته ولعبه من لمسة واحدة، لكن سون



تستضيفها محافظة السليمانية اليوم.. انطلاق نهائي العراق للرجال والسيدات بالشطرنج وجوائز قيمة للفائزين بالمراكز الاولى

الحقيقة / رافد البديري



عبد الأمير أكد ان البطولة ستقام وفق النظام السويسري من دوري مرحلة واحدة من 11 جولة، زمن الجولة 90 دقيقة، مع إضافة 30 ثانية لكل نقلة منجزة، وسيكون يوم الاثنين الموافق 22 موعد الوصول وإقامة الاجتماع الفني، وستتطلق منافسات البطولة يوم غد الثلاثاء بإقامة جولتين، واحدة صباحية والأخرى مساءً، فيما تقام يوم الأربعاء جولة واحدة، تعقبها الخميس جولتين أيضاً، وفي يوم الجمعة تقام جولة واحدة، ثم بالتعاقب جولتان وبعدها جولة، وصولاً الى يوم الثلاثاء الموافق 30 من شهر كانون الأول الجاري حيث موعد إقامة الجولة الختامية في الساعة 11 صباحاً، ومن ثم حفل الختام والمغادرة.

اللاعبات المشاركات فيما تشترك في نهائي السيدات، لاعبات المنتخب الوطني للعام 2024 هن: كارين كمال جلال الدين وساني عباس عبد الزهره وساره مسعود عبد الله ويمامة عاصف عبد الله ودليابك إسماعيل إبراهيم، مضافاً لهن بطلات العراق للفئات العمرية نهاد صباح نوري بطلة فئة 20 عاماً، ونفاز سردار عثمان بطلة فئات 18 عاماً، وغزل نوار احمد بطلة فئة 14 عاماً، وكذلك اللاعبات صاحبات اعل 3 تصانيف فعالة وهن: نبأ سامي عباس وبه روان شبتوان احمد ووداد صباح نوري، ولاعبة واحدة مرشحة من اتحاد السليمانية للشطرنج، ليصبح العدد 12 لاعبة. نظام البطولة

اللاعبون المشاركون: عبد الأمير أوضح ان اللاعبين الذين يشاركون في هذه البطولة، لاعبي المنتخب الوطني للعام 2024 وهم: علي ليث أحمد وحسين علي حسين وأكار علي صالح، وربع صباح نوري ومعز ظافر حبيب، بالإضافة الى اللاعبين المتاهلين من نهائي المرحلة الأولى وهم: أريان علي إحسان وزوزك صلاح وربيب ناصر جمال وزوار عمر حمه وياقر حميد خلف، يضاف لهم اللاعب علي فراس قاسم الحاصل على المركز السادس في المرحلة الأولى من بطولة نهائي العراق، واللاعب علي زين العابدين حميد الفائز بلقب بطل العراق لفئة 18 عاماً، وبذلك يصبح عدد اللاعبين 12 لاعباً، يتبارون في 11 جولة.

تتطلق اليوم الاثنين في محافظة السليمانية، بطولة نهائي العراق بالشطرنج للرجال والسيدات (المرحلة الأخيرة)، أعلن ذلك الاتحاد العراقي للعبة الذي حدد موعد المنافسات التي تستمر للفترة من 22 ولغاية 30 من شهر كانون الأول الجاري، وتحدث رئيس الاتحاد العراقي للشطرنج و ضاف عبد الأمير عن البطولة قائلاً: تعتبر بطولة نهائي العراق من أقوى البطولات التي يقمها اتحاد اللعبة على مدار العام، لأنها تضم أقوى لاعبي المنتخبات العراقية للرجال والسيدات، إذ سيكون لاعبي المنتخب الوطني للعام 2024 امام مهمة صعبة في مقارعة اللاعبين الذين تاهلوا من نهائي العراق الأول للعام 2025، مشيراً الى الفائزين الخمسة الأوائل بالنسبة للرجال والسيدات، سيمثلون المنتخب العراقي للشطرنج للعام 2026، حيث تنتظرهم مباريات عربية وقارية وعالمية، مضيفاً ان البطولة معتمدة دولياً، وبإشراف مباشر من الاتحاد الدولي للشطرنج، الذي يتابع عن كثب منافسات الجولات التي تنقل عبر الاون لاين الى جميع دول العالم مباشرة.

تحضيراً لنهائيات كأس آسيا

منتخبنا الوطني لكرة الصالات يتعادل أمام لبنان ودياً

الحقيقة - خاص

ويأمل مدرب منتخبنا الوطني البرازيلي جواو كارلوس باربوسيا، الوقوف على جاهزية ومستويات اللاعبين، لاسيما العناصر التي تم ضمها حديثاً إلى القائمة الوطنية، فضلاً عن تعزيز الانسجام بين أفراد الفريق، ورفع الجاهزية البدنية والفنية قبل الدخول في المنافسات الاسيوية .

بين المنتخبين يوم امس الأحد، في مواجهة ودية ثانية تدخل ضمن الاستعدادات للاستحقاق القاري المرتقب ، وياتي المعسكر التدريبي والمباراتان الوديتان ضمن البرنامج الإعدادي الذي أعده الملوك التدريبي للمنتخب، وكان منتخبنا الوطني لكرة الصالات قد خاض يوم الخميس الماضي أولى وحداته التدريبية في العاصمة اللبنانية بيروت .



تعادل منتخبنا الوطني لكرة الصالات أمام نظيره اللبناني بنتيجة (2 - 2) في المباراة الودية التي جمعتهم في صالة نادي الصداقة بالعاصمة بيروت، ضمن تحضيرات الطرفين لنهائيات كأس آسيا لكرة الصالات التي ستقام في إندونيسيا نهاية الشهر الحالي ومن المؤمل أن يتجدد اللقاء



الدوري الإنجليزي: أرسنال يستعيد الصدارة من شباك إيفرتون

3-0 ورفع فريق المدرب الإسباني ميكل أرتيتا رصيده إلى 39 نقطة في المركز الأول الذي يحتله منذ المرحلة السابعة، فيما تجمّد رصيد إيفرتون عند 24 نقطة في المركز العاشر، وسجّل السويدي فيكتور يوكرييس من ركلة جزاء في الدقيقة 27 هدف المباراة الوحيد.

وسرّ فريق "المدفعية" الشوط الأول بشكل مثالي، مفتتحاً التسجيل عن طريق يوكرييس من ركلة جزاء احتسبها الحكم سامويل باروت بعد العودة إلى حكم الفيديو المساعد "في آيه آر"، إثر لمسة يد على المدافع الإيرلندي جايك أوبراين (27)، وناب

الحقيقة - خاص

حافظ أرسنال على صدارة الدوري الإنجليزي بانتصاره على مضيفه إيفرتون 1-0، ضمن المرحلة السابعة عشرة، مبتعداً بفارق نقطتين عن مطارده مانشستر سيتي الذي اعتلى القمة لساعات بعد تخطينه ضيفه وست هام

لاعب ليفربول: صلاح قدم اعتذاره لنا بعد "التصريحات"



الحقيقة - خاص

أكد كورتيس جونز لاعب فريق ليفربول الإنجليزي لكرة القدم، أن المصري محمد صلاح اعتذر لزملائه بعدما انتقد المدير الفني أرنو سلوتس والنادي في مقابلة، وقال جونز في تصريحات لشبكة "سكاي سبورتنس" إن "صلاح شخص مستقل وله الحق

في قول ما يشاء. لقد اعتذر لنا وقال: إذا كنت قد أثرت على أي شخص أو جعلته يشعر بأي شيء، فأنا أعتذر. هذا هو صلاح الحقيقي". كما أضاف أنه "يتحدث انطلاقاً من معرفته بصلاح وكيفية تعامله مع الفريق، وبناءً على تصرفه في تلك الواقعة"، مردفاً "لقد كان إيجابياً أيضاً". وقال: "كان صلاح هو نفسه تماماً، بابتسامته الكبيرة، وكان الجميع

يتعامل معه بالطريقة ذاتها. أعتقد أن ذلك مجرد جزء من الرغبة في الفوز، ولا أظن أنه سيكون الأخير. واستبعد صلاح من قائمة الفريق في المباراة التي فاز فيها على إنتر ميلان، بعدما قال إنه لم تعد تجمعه علاقة بسلوتس، وأنه "ترك وحيداً لتحمل المسؤولية". عقب التعادل خارج الديار أمام ليدز، لكن اللاعب الدولي المصري عاد لقائمة الفريق الأسبوع الماضي

بعد محادثات مع المدرب، وصنع هدف أوغوو إيكييتيكي الثاني في المباراة التي فاز فيها ليفربول على برايتون بهدفين نظيفين إثر مشاركته كبديل خلال الشوط الأول، وبعدها رحل صلاح عن الفريق للانضمام للمنتخب المصري استعداداً للمشاركة في بطولة أمم إفريقيا.

الدوري الإسباني: الريال يقهر إشبيلية ومبابي يعادل رقم رونالدو

الحقيقة - خاص

عادل كيليان مبابي رقم كريستيانو رونالدو القياسي بعدما سجل هدفه في عام ميلادي واحد مع ريال مدريد في الفوز 2-0 صفر على ضيفه إشبيلية في دوري الدرجة الأولى

الإسباني أمس الأول السبت ليحتفل المهاجم الفرنسي بعيد ميلاده الـ 27 بأناقة، واقترب مبابي من التسجيل في عدة مناسبات قبل أن يحصل على فرصته من ركلة جزاء قبل أربع دقائق من نهاية المباراة، ليحرز هدفه

رقم 59 في نفس الأعداد المباريات في جميع المسابقات في العام 2025، وتقدم ريال مدريد في النتيجة بضربة رأس لعبها جود بلينغهام قبل سبع دقائق من نهاية الشوط الأول، وتقلص عدد لاعبي إشبيلية إلى 10 لاعبين قبل 22 دقيقة من نهاية المباراة لبعده حصول ماركاو على إنذار ثان، لكن نيبو كورتوا حارس مرمى ريال تألق ليحافظ على تقدم فريقه حتى النهاية، ويحتل ريال

مريد المركز الثاني برصيد 42 نقطة، بفارق نقطة واحدة خلف برشلونة المتصدر الذي سيواجه فياريال صاحب المركز الثالث، بينما يحتل إشبيلية المركز التاسع برصيد 20 نقطة.



ملاكمة: جوشوا يسقط

بول بالضربة القاضية

الحقيقة / خاص

احتاج البريطاني أنطوني جوشوا بطل العالم السابق في الوزن الثقيل إلى 6 جولات لإسقاط صانع المحتوى على موقع "يوتيوب": الأمريكي جاك بول الذي تحول إلى ملاكم بالضربة القاضية في نزال أقيم في ميامي، وجمعت المواجهة التي بثها عملاق البث التدفقي "نتفليكس" بين ملاكمتين متفائلتين في المستوى والحجم، مقابل جائزة مالية قدرت بـ 184 مليون دولار.

ولم تكن الجولات الأولى من النزال على قدر التوقعات بعد عرض ضعيف من الملاكمتين، حيث كان بول (28 عاماً) يتفادى الاحتكاك ويفتقر إلى التوازن، فيما بدأ جوشوا (36 عاماً) متردداً رغم تفوقه الواضح، وتلقى بول ضربة قوية في الجولة السادسة أسقطته أرضاً لينهض مرة ثانية بعد العد، قبل أن يسقط نهائياً بالضربة القاضية إثر لكمة يمينية مباشرة. وبعده عام من فوزه الباهت على الأسطورة مايك تايسون الذي كان يبلغ حينها 58 عاماً، دخل بول (1.85م و98 كلغ)، الذي كان يثير الجدل بمنشوراته على مواقع التواصل، وبات مروجاً وملاكماً محترفاً، في تحدٍّ أمام منافس أصغر سناً وأكثر خطورة منه، وفاز جوشوا (1.98م و110 كلغ) بإبديالية الذهبية الأولمبية عام 2012، كما توجّ بطلاً للعالم في الفئة الملكية للوزن الثقيل، وكان من المفترض أن يواجه بول مواطنه جيرفونتا ديفيز أحد الأسماء الكبيرة لكن في وزن أخرقبل أن يغيّر خططه الشهر الماضي إثر اتهامات جديدة بالعنف المنزلي ضد ديفيز.



الدوري الألماني: ليفركوزن يقلبها على لايبزيغ بثلاثية

الحقيقة - خاص

سجل باير ليفركوزن هدفين في غضون أربع دقائق ليقلب تأخره بهدف واحد ويفوز 3-1 على لايبزيغ، الذي تجرّع أول خسارة على ملعبه هذا الموسم، ليتقدم الفريق الضيف إلى المركز الثالث في دوري الدرجة الأولى الألماني أمس الأول السبت، ويحتل ليفركوزن المركز الثالث برصيد 29 نقطة، بفارق ثلاث نقاط خلف بروسيya دورتموند صاحب المركز الثاني، الذي فاز 2-0 صفر على بروسيya مونشنغلاذباخ، الجمعة. أما المتصدر بايرن ميونيخ برصيد 38 نقطة، فسيحل ضيفاً على هايدنهايم، الأحد. فيما تراجع لايبزيغ إلى المركز

الرابع بفارق الأهداف. وبعد هذه الجولة تتوقف المسابقة حتى التاسع من يناير (كانون الثاني) وبدأ أصحاب الأرض المباراة بقوة، وتقدموا في النتيجة عندما مر إكسافر شلاجر بين اثنين من مدافعي ليفركوزن، قبل أن يطلق تسديدة قوية بعد مجهود فردي رائع في الدقيقة 35، لكن ليفركوزن احتاج لأربع دقائق فقط ليقلب المباراة رأساً على عقب؛ إذ سجل مارتن تريبر هدف التعادل بضربة رأس ساقطة في الدقيقة 40، ليواصل تألقه بعدما أحرز الأسبوع الماضي هدفاً مذهلاً بضربة خلفية يكعب القدم. وأكمل ليفركوزن عودته السريعة في الدقيقة 44، عندما خدع باتريك شيك

المدافع كوستا نيديكوفيتش ثم أطلق تسديدة فشّل الحارس بيتر جولانتشي في التصدي لها، وسنحت فرصة ثمينة لليفركوزن قبل الاستراحة، لكن الحارس بيتر جولانتشي تصدى لتسديدة ناثنان تيليا قبل أن تبعد الكرة من على خط المرمى. وحاول أصحاب الأرض العودة بعد الاستراحة، واقترب كل من كونراد هاردر وديفيد راوم من التسجيل، لكنهم استقبلوا الهدف الثالث في الوقت بدل الضائع عن طريق مونتريل كوليريت، ليتلقوا خسارتهم الأولى على أرضهم هذا الموسم بعد ستة انتصارات متتالية.

حسنة عباس بنیان.. القصيدة التي ارتدت السواد

ولدت الشاعرة (حسنة عباس بنیان) في مدينة الكاظمية المفضحة بالبخور والحنين، أنشئ سيكتب لها القدر أن تغزل الحزن شعراً، وأن تجعل من الوجد قافية لا تنضب. إنها الشاعرة حسنة عباس بنیان، ابنة العراق وماؤه العذب، زهرة نمت على ضفاف دجلة، وتفتحت في ظل الأب العسكري الذي تنقلت معه العائلة إلى الحلة، حيث سكنت حبيّ بابل، وبدأت خطواتها الأولى في عالم المعرفة. لم تكن المدرسة الغربية النموذجية مجرد مبنى، بل كانت باحة أولى لصوت أنثوي صغير ينمو بين الصبيان، يحمل في حنايته شيئاً أكثر من الكتب: نبض الشعر، وملامح الحكاية. ومنذ تلك الأيام، أخذت حسنة تبني في قلبها عالماً خاصاً، تسميه من خيالها وقوة ملاحظتها، وتنقشه بكلمات لا تزال تهتز لها الأذن حين تتلى.



خلصت اعذارك

حسن العتابي

خلصت اعذارك بعد ونته نتهيت
وسالفت عديها ماعديها الك
انا موذاك النبي يعطف عليك
ولاهذاك الجان بس يتحملك
كل شي بدلته وعفت دور الغشيم
اوبعد حته ابخير ماراح اسألك
انته جنت العثر بجدامي وصحيت
اوراح من اليوم اعوفك واهمك
وانسه كل شي العشته وياك بخراب
اولو اجبت البابي راح استغفلك
وكافي ذاك الصار واسنين العذاب
اوكافي اجامل واسكت لخاطر هلك
خذت طبع الزير ماصالح محال
اوحتي لو تفصلني ماراح اقبلك
دم ذاك الطاح شتحمسه سبيل
لو نذر طايح تحت جدمك ولك
اشعل ابشيب اهله اليكلي قسيت
واليكلي اتهون العب بي فك
محد ابغدي صبر كل هل سنين
اومحد المثلي انضلم واتحملك
خلصتها اسنين اعديك واموت
ومن تكلي انساني اظل اتوسلك
بس شفت ميغيد كل ذاكه الي صار
وكلي شفت منه تسحب خنجر
واني عديت الحجي وشفت الصحيح
وظهر كل شي البيك واضح جوهر
اتي مو شماعه اصدك كل شي بيك
اولانت اقبالي نبي او غفرها الك
انت نفسك وصلقتك لهل مكان
اتحمل اوضوك العذاب البعجبك
حالف ابروحي قسم كلش عظيم
الا اشوفك ضيم كون ابهذالك
وابقه اشاهد لاتظن اعطف عليك
ملح ارشن فوق جرحك والعنتك
واخذ بثاري امن اشوفك ذليل
اولو صحتي ادخيل ما استقبلك

ذلك الدرب
والقصيدة تُعبر عن ألم فراق الابن، والانكسار
الذي يعيشه الشاعر بعد الخذلان. فهي تتذكر
التفاصيل الصغيرة، وتقرآن حاله بعد الفقد
بما كان قبيل الغياب. وتنقل بين العتب، الألم،
الحنين، الذكرى.
اما جوانب الإبداع في القصيدة: فتبرز واضحة في
الإفتتاح القوي:
تانبئت الحدّ الدرب تلعب عله أكليبي لعب
و الصور الشعرية المتوهجة تظهر في قولها:
(حته الهوه جان أنسحب) وهو تصوير بديع
لقوة حضوره إلى درجة أن الهوه ذاته كان
يتراجع احتراماً له.
وقولها: (فرتني مثل المروحة) تشبيه بليغ
لحالتها بعد الفقد، مثل مروحة تتقلب ولا
تستقر.
عن قولها: (ويديتي السابح سمه) فهو تعبير
عن الألم كأنه سُمّ قاتل بلغة شعبية مألوفة في
اللهجة العراقية.
والتكرار الفني المؤلم في قولها (هلبت) يوحي
بالرجاء والياس المتأخزين. وتكرار (وك) في أكثر
من بيت يوصل أحياناً صامتاً ومتصاعداً، وكأن
كل بيت تهيدة.
أما البعد الدرامي والتصويري فيتجلج واضحاً
في قولها: (وعيونني تحرس هامتك) فهو تفتاني
الأم الذي يصل حد الحراسة الروحية.
و: (وأمسك تفرّ المسبحة، وحتى الشموع
أملولحة) هو دمج الحياة اليومية بالمشهد
التراجيدي، حضور الأم والمسبحة والشموع
يحول الحالة إلى طقس شبه جنازتي.
أما لغتها الرشيق فتبدو في استخدام لهجة
جنوبية عراقية واضحة، بمفردات مألوفة
لكنها مُحملة بعاطفة صادقة، ومشحونة
بإيقاع موسيقي داخلي دون الحاجة إلى وزن
صريح.
ويبدو الختام الصادم في قولها: (وأنكطع
حبلي وضيت ذاك الدرب) وهي نهاية مفتوحة
تعبّر عن انقطاع الأمل وضياح الطريق، كناية
عن فقدان الابن والضياح الوجودي.
والقصيدة مثال جميل على الرثاء في الشعر
الشعبي العراقي الحزين، الذي يمزج بين المرارة
والحنين، والوفاء والخذلان. يتجلى الإبداع فيها
من خلال التصوير الحي، والعاطفة الصادقة،
والبناء التدريجي للمأساة، ويكمن جمالها أيضاً
في كونها تحاكي ذاكرة المستمع الشعبي بلغة
حزينة قريبة من وجدانه ومخيلته.



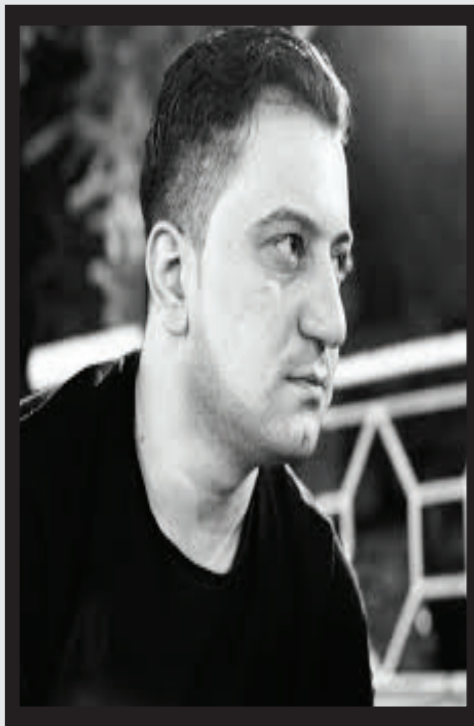
وماخلي حاقك يكترب
حته الهوه جان أنسحب
وأفديك بيمه أيمهجتني
وعيونني تحرس هامتك
وك وين الوعد
مو ودعتني وسافرت
تذكر سواليف الهوه
وأخنه سوة
يا من بعث ذاك الوعد
يامن نسيت المستحه
وأمك تفرّ المسبحة
وحته الشموع أملولحه
والدنيه صارت بلوتي
فرتني مثل المروحة
والعيد سافر من رحمت
هلبت يجي
هلبت يحس او يرتجي
شلون اعربت
وأنه وينني اعله الجسر
ماينخفت
أدري ابعدوك محترج
وطبع الجبان ابدلته
بسكوت يوصل غايته
وأنت الشمس
وكلهه تغار بطلعته
وك كافي تعب
كلبي ابهيبك ملتعب
ها يلولد
ويديتي السابح سمه
وأنكطع حبلي وضيت

والكتّاب، ومجلس السلم والتضامن، وجمعية
الرواد الثقافية. ورابطة المرأة العراقية، وكانت،
ولا تزال، صوتاً نساءً صادقاً، طيب النفس،
قوي الحضور، يكتب بالبحر والدمع، ولا يهادن
حين تكون الكلمة موقفاً. فهي ناشطة نسوية
أمنت باليسار العراقي طريقاً لتحرير المرأة
والمجتمع، ومزجت بين الشعر والعمل السياسي
فكان لرئاستها لرابطة المرأة العراقية في بابل
صوت مدوي في كافة المحافل.
ولأنها ابنة هذه الأرض التي تنجب الشعر كما
تنجب الشهداء، كانت في كل قصيدة منها، قصة
حُب ووداع، وصلاة طويلة في صحرا العراق.
إنها حسنة عباس بنیان... امرأة كتبت عمرها
على شكل قصيدة، وكتبت قصيدتها على شكل
نداء، ولبست الحزن حتى صار سمه لأسلوبها،
وراية لكرامتها.
شاعرة لم تتكل على الجمال اللغوي فقط،
بل جعلت من الحزن ضوءاً، ومن الخسارات
نشيداً. تلك التي صاغت الوجد أنشودة،
وجعلت من القصيدة قرناً تضع فيه دموعها،
وزهرًا تضعه على شاهد الغياب.
من قصائدها الموحية قصيدتها في رثاء ولدها
الذي استشهد أيام النظام السابق حيث اغتيل
من قبل القوى الامنية في المحاول:
تانبئت الحدّ الدرب
تلعب عله أكليبي لعب
وك أه يا جرح الكلب
ينزف وأكولن قُصرت
هلبت مشيت ابروحتك
وياك وأحرس طلعتك

محمد علي محيي الدين

تميزت دراسياً كما تميزت شعرياً، إذ كانت
الأولى على مدارس البنات، والثانية على
محافظة بابل في الفرع العلمي، ودخلت كلية
الطب لكنها اختارت طريق الهندسة، ربما لأنها
كانت تدرك أن ما تفعله في الحياة، حتى الشعر،
هو هندسة من نوع آخر: هندسة للروح، لبناء
الجمال فوق انقراض الألم.
لكن الجامعة لم تكن براءة من المخاطر. فقد
شكّلت أفكارها التقدمية واتجاهها اليساري
ساحة صراع غير معلن، وكان صدامها
صرخات عالية في وجه القمع، تثير الغضب
في صدور المراقبين، وتدفع بها إلى جلسات
التحقيق تارة، أو إلى الهروب من المهرجانات
تارة أخرى. ومع ذلك، لم تنكسر الكلمة، بل
ازدادت مضاعفاً، وازدادت صاحبيتها إصراراً.
بعد التخرج، عملت في وزارة الإعمار والإسكان،
مهندسة تمزج بين دقة الحساب وحنان
الشعر، وتشرّف على مشاريع البناء بروح من
تصب أن ترى وطنها شامخاً. غير أن القدر
الذي خيّل لها الوجد، لم يكن رحيمًا: ففي العام
2002 اغتيل ابنها المهندس علي، برصاص
الغدر، فسقط الجسد وارتفعت القصيدة.
منذ ذلك اليوم، ارتدت حسنة السواد، لا
كلباس، بل كأسلوب حياة وشكل كتابة. تسللت
القصيدة من أعماق الحزن، وغدت مرانيتها
صفحات دامية، تكتنّبها بل بمداد الحبر، بل بدم
القلب. كتبت لعل، ولأخيه الشهيد، وللشهداء،
وللوطن الجريح. كتبت بلسان العراق الذي
طلما ذاق طعم النكل، وكانت قصيدتها مثل أمّ
تبكي أبناءها ولا تميل من التذكير بهم.
وفي ديوانها الأخير "أنا أمّ أخيه"، كتبت شعراً
فصيحاً وشعبياً في رثاء أخيه الشاعر والمناضل
هاشم عباس بنیان (هاشم العراقي)، الذي
واقته المثنية في الغربية بعد مرض عضال، وما
هو الغياب مرة أخرى، يدفع بالقلب إلى الكتابة،
ويغرس في الورق وردة سوداء.
لم يكن شعرها ترفاً أدبياً، بل صرخة امرأة
حملت صليب العراق، ووقفت تحت المطر
تنتظر وطناً لا يخون أبناءه. كتبت للوطن،
للأرض، للمظلومين، وللأحلام المذبوحة. وكان
قلوبها نبغاً لا ينضب، بل يفيض كلما حاول أن
يجف.
شاركت في مهرجانات كثيرة، وفي محافل
الأدب الوطني، وارتبط اسمها باتحاد الأدباء

أغنيك



بكل نسمة تجيب نعاس بارد يشتعل
طاريك
وكل عين اشتهت طولك يحكلها
بحلم تجييك
وانه ضلوعي حطب طافي!
وحزن بأول الصفقة وينشرب صوته
حزن بارد
حزن تنكسر الضحكة اعله تابوته
حزن والعلة السكتة دواه موته
ظنيتك نويت تسافر بروحي
وتفويض من العتب دهله
واكلك حيل عاتبني العتب ويه الدمع
يحلله
غيّم وامطر كباي يطيح الفي
على عيونك زعل كذله
واشبغني حلاة مشابك اللهفة بجي
وكحله

ولك ياطيف يمدل يزرع فياي،
حزك ازغر من ال آاه
وانه وليل عمري ما نعرف الجاي!
تعال الفرخ دنيا بطارف جفونك
تعال وجيب باجر يزهي بعيونك
تعال المستحه بلونك!
كلشي بلهفته يتانك
عين مكحله بنعاسه اتانك
دمعه مشبكه بصفقاته اتانك
انه شما يكبر خيالي افيتك!
انه كلما تزعلني اجي اشكليك
منو غيرك يلم الجي من عيونني
ويكي اضحك ولو بهدادي
ومنو يشيل التعب غيرك
لون صح للوجد شرأي،
ومنو غيرك سمه ومعراج للصفنه!
احظتك محترج دخان وانزل ماي
وتكلي اضحك ورد بارد

مصطفى الخزاوي

كبل لايفغه كل شوارع بالولاية
اغنيك
واكلك نام بعيونني
كبل لاتنده الوحشه مواويلك.
وكبل لا تشتري الصفقة
وتحن للناس وتغيب بتواسيلك
وكبل جيت النهار يخضر خيالي

انا وروحي وهواها

لا يا هي .. دموع التماسيح
شفت الدمع والكول ينكال
ما جنت اذن يرحه الديم سيح
ولا تحدي ناگه براس جمال
و وسط الحبايب صورتي شبيح
وعكط الحجى اعله السان محجال
لا يا هي .. ان جان الوكت ريح
كل نبضه مني اتناحره اجبال
اتطيح السمه اعله الكاع ماطيح

چاي الصخر گلبي شكواته
انا عليه ما مايله تحوم
ولا يوم بيه رخص غلاته
ولا ذبته اعله العايزه اهموم
ولا خوف تشقله لهاته
وانا التطير تطيح وتگوم
لو شال عينه الها برهاته
ضني بهلي جنحي اليرف دوم
ريش لخواني وسبگاته

و اوه امده العاش برجهاها
وعمره اعله لف السوط ينساک
يعيون ما باعت ضواها
وخذ الحملها وي الضوه الواك
تنامين والدنيا بغواها
ل بيع الضماير فاکه اسواک
لا يا عمت عين الهواها
باع وشره و سمسر واجه وضاک
يعيون تدرين اعله كل لوم

من زغري انا و روحي وهواها ليلو
بـ بحر
بس عالبحر غاک
و مو عيب اضم روحي وغلاما
والغالي شوف العين ييناک
عيب اعله من بيها يتباها
ويتعله خده بـ جف الطراک
اوه امده الدنيا امداها
امشيئه العکل ومنشفه الرياک



اسماعيل محمد اسماعيل

بين الغواية والهواية..

رحلة في فضاءات التخيل عند الروائي العالمي علي لفته سعيد



(إلى الهدوء).
 هذه بالنسبة للغواية الرومانسية وما تفعله الأرواح المزيئة التي تثير حفيظة الإنساني وهو يرسم دمة تتساقط على أذنة مسطحة كتلج لعبت عليها أوكتناسيا في ميدان الألبية. يروق له التخيل مختبئا فيه، لا يريد أن يظهره كله خارجا، بقوله:

(سحبتي أكثر من يد ناعمة، أجلسني على حافة الهزيع الأخير من الليل، وأخذت الريح تداعيتي، وتفتحت لي الأبواب، ريح لم أشم مثلها من قبل، أشعرتني بهدوء تام وخوف مُربص. وقبل أخذ نفس عميق، سمعت صوتا يقول لي: لدينا سؤال مُحدّد؟...)

(التمارين الذهنية في ممارسة الغواية الخُلمية: أساطير قرأها وقد عرف مسارات أطوار جلامش وكينديو وخمببسا، ودخلت مجددا شمال إفريقيا. أه... من هلوسة يديها ماء البحر في خيالاته! أه، لولا الخيال لتقرّبت من سيدة العرش في طرقة الكيمائية والحلزون، لترشيتها بعرط أبوليوس، ولاسترجعت ملامح شمال إفريقيا بزبرجد الغواية ونهضت في رتلها مُغاضبة، ولكنها الغواية. بهذا السُفوح يتنقل على لفته سعيد مُباغتاً الإدرات المفسرة لما وراء جلامش، كأنه هناك يقول: اترك عينك هناك واترك لي أنا البخر والعرش في ملكة تنهاوى كلها من الماء... وإلا غرق حشالار وبقيت التياتيك، وشمسية مُهذبة خرجت من عنق جلامش، يقول علي مرزا: (وبقيت).

للحظات كنت أبحث عن إجابات في حنجرتي لأهذئ من زوع الصوت الذي لم يكن قد تَمَرَّغ في أذني من قبل، لذا ارتبكت، أخذتني المعاني إلى روح أخرى، باحثا عن أبواب للدخول بسبعة أكر. أشعر أن عطرًا قرأت عنه، يأتي مُحمّلا بقوارير تحملها عربات الملوك. قرأت أنه عطر لا تضعه على عنقه إلا الإلهة، وما بين شَمِّ العطر ونبرة

له الواحد القهار، طلبًا للاستغفار. المنطق الأزل الذي تَسَرَّبت منه الغواية في "بريد الإلهة" انقسم إلى مضامين حارقة ولاهية للتقنية النقدية، ولا أظنه كان ساكتا عن هذا التكيف الجديد مع الواقع المضني الفريد من نوعه في عالم التخيل.

1- التخيل وصور الغواية المثالية:
 يفتح المجال عند علي لفته سعيد للتخيل الذي هو تركيب أدوار غير عادية وإسقاطها على شخص عادية، كأنه يمارس وظائف أساسية في عالم التخيل. يبدأ التخيل عنده لتبرير مواقفه من الأثونة الساخطة بعقم الفحولة على رجل جاءه الحلم بيّاتا، فكان له ما أراد من غواية يجب أن يكون لها من يبرها، وهو العرين الذي لجأ إليه علي لفته سعيد في تقصي الخيال والإيقاع من حجمه المتفاخر. تمعّن قوله: (بأن غطاء النوم بدأ يسحب من فوق جسدي المنقل بالتعب، بسبب سهرة مع نجمة المخيلة، وأنا أغازلها وأنزع عنها ثوبها الفسفوري الأصفري...)

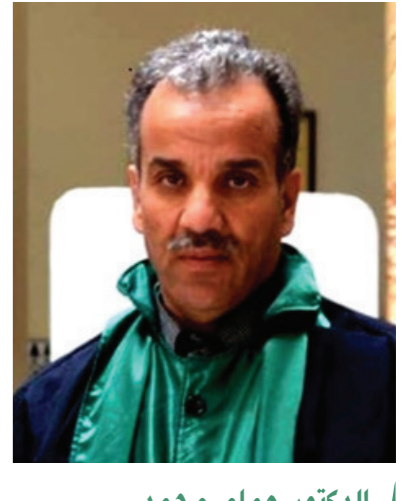
يتخيل يتوحش ثم يبر بقوله: (لتضيء لي فكرة فتخ بها صديق، وكأنه يقول لي ادخل بسلام وتمعّن).

ويستمر الإغواء بعد وصف رومانسي لقطرات المطر، وهو يدفع من روعة الخيال خريشات كأنها رذاذ في فتيل العمر. الريح التي يشمها علي لفته سعيد هي في الخيال، أما التي يستسيغ مقاماتها فهي ريح الرجفة العاتية من هول المنظر وقضاة التأويل الإبداعي، بحيث تشعر أن السمام صافية ولم تشهد لا رعدا ولا برقًا. تمعّن قوله:

(سمعت صوتا يأتي مثل نغمة خارجة من عنق بعيد أو كهف مبلل بقطرات مطر تسقط من جدرانها وتسيل على حافة أبواب على شكل قطرة ماء، فتزيد من موسيقى النقر، وتحليني

المجموع قصصية شائكة أرسلها لي الصديق الروائي والقاص والناقد، علي لفته سعيد، فحصلت معي حكاية نقدية هدفت من ورائها إلى معرفة نوع الغواية وعلاقتها بالهواية، والمجموعة القصصية في مجملها غواية. اتخذت ميتاقا أن أناقش غوايته في كل قصة على مدار ستة كاملة، من التلمّح والتلفظ والتجريب والتشخيص، لاكتشف عمقا في القص عند هذا الروائي الذي تناولته ذات يوم في كتاب حول النذرة والألم في الرواية العراقية.

في قصة "باب الإلهة"، غواية تخيل متشابك بكل معاني التعقيد، بدأ الأمر بالعنوان الجذاب في أدبيات التلمّح المقيت، عندما يرى القارئ أن روعة قد امتد إلى ظاهرة إشراك الإله الذي هو صاحب العمل عند علي، وأن هذا الاستخدام لا يصح، وإلا لما أُنيت الصلوات في باقي الغويات



الدكتور حمام محمد

المجموع قصصية شائكة أرسلها لي الصديق

الروائي والقاص والناقد، علي لفته سعيد، فحصلت معي حكاية نقدية هدفت من ورائها إلى معرفة نوع الغواية وعلاقتها بالهواية، والمجموعة القصصية في مجملها غواية. اتخذت ميتاقا أن أناقش غوايته في كل قصة على مدار ستة كاملة، من التلمّح والتلفظ والتجريب والتشخيص، لاكتشف عمقا في القص عند هذا الروائي الذي تناولته ذات يوم في كتاب حول النذرة والألم في الرواية العراقية.

في قصة "باب الإلهة"، غواية تخيل متشابك بكل معاني التعقيد، بدأ الأمر بالعنوان الجذاب في أدبيات التلمّح المقيت، عندما يرى القارئ أن روعة قد امتد إلى ظاهرة إشراك الإله الذي هو صاحب العمل عند علي، وأن هذا الاستخدام لا يصح، وإلا لما أُنيت الصلوات في باقي الغويات

المجموع قصصية شائكة أرسلها لي الصديق الروائي والقاص والناقد، علي لفته سعيد، فحصلت معي حكاية نقدية هدفت من ورائها إلى معرفة نوع الغواية وعلاقتها بالهواية، والمجموعة القصصية في مجملها غواية. اتخذت ميتاقا أن أناقش غوايته في كل قصة على مدار ستة كاملة، من التلمّح والتلفظ والتجريب والتشخيص، لاكتشف عمقا في القص عند هذا الروائي الذي تناولته ذات يوم في كتاب حول النذرة والألم في الرواية العراقية.

في قصة "باب الإلهة"، غواية تخيل متشابك بكل معاني التعقيد، بدأ الأمر بالعنوان الجذاب في أدبيات التلمّح المقيت، عندما يرى القارئ أن روعة قد امتد إلى ظاهرة إشراك الإله الذي هو صاحب العمل عند علي، وأن هذا الاستخدام لا يصح، وإلا لما أُنيت الصلوات في باقي الغويات

القدير في استحضار صورة تأتي وتغيب، وليست لنا القدرة على تثبيتها، لأن البيولوجيا الإنسانية تأتي... لذلك، بسبب كلمة هو قائلها... وإليّنا تُرجعون.

* ناقد جزائري



تجليات من سيرة عروة بن الورد:

قاسم العبادي

بوجهي ملاذات تراها المنازل وأنباء يتم أعلنتها العوالم أكسرت صخر لهم تحتار أحرقي على أي وقت ترجبها المحافل فني كل جزء من حياتي مرارة تواكبها تلك المذموم الهوامل ولكني وعد قديم طرازه تقدر مسره الجديد القبائل طموحي فضاءات وغيم مكثف وعمري فراغات وكف تحاويل أرمم أسراب المسرات في دمي وتفضح حلمي في المساء الرسائل وتكسرني الخبيات في لحظة الهوى إذا غاب عن عين الحياة التواصل

أهم بشو اللون حتى كأنني أحاديث أفق ترجبها الأصائل يعانقني الخذلان حتى أفنته وصار أنيساً تعتره الفضائل (أقسّم جسمي في رسوم كثيرة) ومن أجل غيري في الحياة أناضل أمير صعلابك السفوح عرفنتني تغادر عن ذاتي الذوات الأباطل على دفتر الصخره دونت سرتي ووفق نسيج الزمّل لحني يغازل أطوف على كف المنايا وأحتسي نبيذ يقين عتقته الزلازل لازل نفس أبقت من نعيمها فلاح لعناها العميق التكمال أموت بكهف لا رخاء بمقلتي وأين رخاء يرتجبه المقاتل أمامي مساكين على الكف قوتهم وخلفي جيش المترفين يجادل وبيني وبين النوم جف مؤجربطب حزنا أولمته التواكل أعارك دنيا الأغنياء بساعدي وقد تكسر الأطاوار يوماً معاول فؤادي بيت فيه للفقر مؤيد تسائله الجدران هل أنت راجل تراني عيون المتعبين ملاذهم لأنني لكف المتعبين أعادل أقول لنفسي هل سأصلح حالهم فبرمي عليها الواقع المتمايل وكل مكان يخفني منه عدله تظل له الأحران دوماً تناول ترد عندي كل صوت لمعوز تلبيه من جنبي الضلوع البواسل لذلك من عمق التواريخ أقبلت خوي ملاذات تراها المنازل

* الديوانية / عباس

الواقعية النفسية والفعل الرمزي في المجموعة القصصية

"قد قميصك يا أبي" للقاص عبد السادة جبار

الرمزية الدقيقة والنهائية المفتوحة التي تبقي القارئ متفاعلاً فكرياً ونفسياً. التركيز على الإنسان اليومي العادي، مع إبراز هشاشة التحولات الثقافية والأخلاقية في لحظات المواجهة الحقيقية بقى أن نقول ان المجموعة صدرت عن دار السرد ب ١٠٠ صفحة بالحجم المتوسط واحتوت على ١٢ قصة منها مكتبة البنادق، رجل يبحث عن دكتاتور، قد قميصك يا ابي، عصافور التين، لا رحيل على الأرض، رائحة الكعكة، بين الدكتور وطربطش....وقصص أخرى.

امتداد درامي طويل. كما يلتقي في نقاط مع زكريا تامر في المفارقة والسخرية الخفية وكشف التناقض الاجتماعي. بينما تختلف عن إحسان عبد القدوس بتركيزها على العنف الرمزي والمادي في المجتمع العراقي المعاصر، لا على الصراع العاطفي أو الطبقي المصري التقليدي. الخلاصة: "قد قميصك يا أبي" مجموعة تعكس براعة الكاتب في كشف التناقض الإنساني. الواقع الاجتماعي والسياسي العراقي عبر قصص قصيرة مركزة.

الاجتماعي أو الثقافي. الكاتب يركز على البعد النفسي أكثر من الجهد الخارجي، أي أن الفعل الخارجي غالباً ما يكون حاملاً لدلالة رمزية أعمق. * الأسلوب والسرد لغة واضحة، اقتصادية، بعيدة عن الزخرفة المبالغ فيها، مما يعكس الواقعية النفسية. الاعتماد على الحوار الوظيفي والكشف التدريجي للشخصية عبر الفعل أكثر من الوصف المباشر. السرد غالباً هادئ ومترج، مع نهايات مفتوحة، ترك أثرًا نفسيًا لدى القارئ.



ناجي جاسم

الثيمة المركزية ..

المجموعة تعكس اهتمام الكاتب بـ الإنسان في صراعه مع ذاته والمجتمع، خاصة في السياقات الاجتماعية العراقية المعاصرة.

تتكرر ثيمة القناع الاجتماعي، حيث يحاول الفرد الظهور بمظهر متحضر أو متفقد، لكن الواقع يخترع عمقه، فينكشف التناقض بين الظاهر والباطن.

كما تتناول المجموعة العنف الرمزي والمادي، والصراع بين الثقافة والمعرفة من جهة، والقسوة والتهديد من جهة أخرى، ما يخلق حالة من التوتر النفسي والرمزي.

* الشخصيات الشخصية غالباً عادية، يومية، مألوقة، لكنها تصبح أداة لاختبار المجتمع والظروف: الجار، رب الأسرة، الموظف، المثقف الهش. كثير من الشخصيات تتحول في لحظة أو موقف محدد، مثل قصة "مكتبة البنادق"، ما يكشف هشاشة التغيير



ملتقى ميسان الثقافي يحتمي

بالمخرج المسرحي والروائي كاظم ابو جويده لصدور روايته "الماجدية"

حيدر الحجاج

ضمن مشروعه الحامل لهوية الثقافة والإبداع انبرى ملتقى ميسان الثقافي ليحتفي بالكاتب والمخرج المسرحي كاظم ابو جويده لصدور روايته البكر "الماجدية" والصادرة عن دار السرد بطبعتها الثانية وسط حضور اكايمي وفني وثقافي لما تمتلكه القاعدة الرصينة للملّقى ميسان الثقافي وهو بطرز عامه الثالث في جلسات سنتي ملحا ثقافيا بارزا في الوسط الثقافي العراقي . وبالتعاون مع



العامة في رواية الماجدية منوها الى الخلاف القائم بين المشتغلين في فنون الكتابة الأدبية فيما يخص لغة التدوين .. حيث ان هنالك المتعصبون الى اللغة الفصحى يقابلهم من لا يجد مثلية في تضمين النصوص شبيهاً من العامية وخصوصا في حوار الشخصيات حيث استذكر السامرائي مقولة توفيق الحكيم (في رواياتي ومسرحياتي لا استطيع ان اجعل العتال والفراس وسائق التاكسي يتكلمون الفصحى) وأكد السامرائي في ورقته ان ابو جويده لا يتعامل مع المفردة العامية ضمن اطارها الجغرافي بمعنى التقوقع ضمن حدود اطارها ودلالاتها بل يوظفها لحفر المعنى الذي يروم ابعاله للمتلقي ..بعدها انبرى المحتفى به للمنصة ليقدم لنا اهم الاحداثيات والشخصيات التي تناولها في الرواية مشيرا الى العمق التاريخي الذي امتلكنه الماجدية في صناعة رموزها ومرموزاتها عبر نصف قرن من الزمن وأكد ابو جويده على ان رحلة الماجدية مشبهها اياها بنفق طويل واعز المخلتة توزيع الأدوار كما كانت يعفويتها المطلقة كما نوه ابو جويده الماجدية شكّلت منعطفا مهما في تجسيد ابطال روايته والذين عاشوا معه في كنف الحرمان والعوز والاضطهاد القسري من تابوات السلطة المقيتة انذاك وقبيل فتح بوابات الحوار للحاضرين قدم الشاعر الشاب علي حسن ورقة عن يوم الضاد لاسم فيها شغفه الشديد الى اللغة مقدما شهادة تقديرية لاساتذته القدير الشاعر والناقد عصام كاظم جري كونه القدوة الحسنة التي يكن لها كل التقدير .

مؤسسة الهدى للدراسات الاستراتيجية، قدم الأمسية القاص والروائي تحسين علي كريدي مستهلا الجلسة بما قدمه ابو جويده من اصدارات قصصية ومجموعة شعرية سبقت روايته المحتفى بها متناولا النسيج السريدي الذي تناوله ابو جويده في شخصيات كان لها أثرها الحقيقي وما قدمته الماجدية في كنف المحتفى به . ثم حلت ورقة الناقد الدكتور جبار ماجد البهادلي متناولا فيها الثنائية المعرفية / الجمالية الفنية والدقة في تشكيل نسيج سردى متلازم تفرّد في جمع عمق البناء المحكم وجماليته في التصوير البصري كما تطرق البهادلي الى شخصيات الرواية واصفا اياها بـ ميلودراما الفن الحركي البصري المسرحي. بعدها ارتقى الروائي والسينارست ضاري الغضبان حيث أشار الى اهم العتبات المكانية والتي حلت في الرواية كمرموزات صاغها ابو جويده في امكنته وشواخصه التي شكّلت مبرزا هاما في محبته ووفاته العالي لما امتلكنه من عمق تاريخي لتستدرج بعدها مواقع أخرى من مدينة العمارة . وكان الماجدية القلب النابض والمركز الهام لتحولات الإمكنة الأخرى من مقاهي وجسور ودكاكين ارتبطت بها حركة الشخص ورموزاتهم التي لاتغادر الذاكرة وكلها وءامت ابو جويده لذكورة القراءة هي ذاكرة القراء من مواقع رسخت في ذاكرة مجاليه وقاطني الماجدية تحديدا كما أشار الغضبان بالبنج الإبداعي للمحتفى به خلال مسيرته الحافلة بالإبداع .

بعدها حل دور الشاعر رعد شاكر السامرائي حيث أشار الى مفصل مهم وهو توجه

”محو المسافة بين الكلمة واللون“

المعرض الشخصي الجديد للفنان المغترب دلدار فلمز

ضمن فعاليات ليالي المحرق الثقافية، افتتح مطلع الشهر الحالي، معرض شخصي للفنان السوري المغترب والمقيم في سويسرا، دلدار فلمز، حيث استضافته جاليري آرت كونسبيبت في بيت جمشير في المحرق بالبحرين، قدم فيه الفنان مجموعة من أعماله الجديدة المكونة من ثلاثين لوحة بأحجام كبيرة ومتوسطة مستخدماً مواد مختلطة من احبار واكريليك وكذلك أكثر من ٢٠٠ عمل كرافيك منقذة على ورق أسمر والذي وضع فيه خلاصة تجربته في تمثيل النصوص الشعرية وتحويلها الى نصوص بصرية مرئية وتلك هي التجربة الجديدة التي يخوضها الفنان في التعامل مع النص الشعري وتحويله الى عالم التشكيل



(الرسم) ٢٠١١ الناشر: وزارة الثقافة —

الهيئة العامة السورية للكتاب دمشق
— له مجموعة شعرية بعنوان (امرأة بمظلة وشاعر بقبعة) ٢٠١٧ الناشر: دار رائد — الرياض — المملكة السعودية

— له كتاب مشترك بعنوان (امهات سوريات) ٢٠١٧ الناشر: دار بيت المواطنة السورية — بيروت — لبنان

— عمل معداً ومقدماً للبرامج في قنوات تلفزيونية كردية.

— عضو في اتحاد الفنانين التشكيليين دمشق، سوريا

— صمم عدداً من أغلفة الكتب والمجلات
— عمل في عدد من الأعمال الدرامية والسينمائية

— رسم جدارية بطول ١٠٠ متر وارتفاع ٦ امتار في مدينة زيوريخ ٢٠١٩

معارضه:

شارك في معارض جماعية في داخل سوريا وخارجها منذ ٢٠٠١ ولغاية الان

كما اقام اكثر من عشرين معرضاً شخصياً في صالات عرض مختلفة في سوريا وفي بلدان أخرى مختلفة.

— قام بتحويل كتاب (أنشيد مالدورور) للشاعر لوتريامون إلى تجربة تشكيلية ٢٠٠١

— قام بتحويل كتاب (مرايا الغياب) للشاعر فرج بيرقدار إلى تجربة تشكيلية ٢٠٢٣

— حصل على منحة دراسية من كلية فنون الجميلة — جامعة زيوريخ في سويسرا ٢٠١٩

— مقيم في سويسرا بمدينة زيوريخ.

مادة استعاراته، وما نراه في مجموعة الأعمال التي أنجزها دلدار والمعروضة في المحرق من محاولات تتحرر من الالتزام الكلي بالنص الذي يستلهم منه وهذا ما يتيح الرسم له، بل حافظ على مساحة بينية دقيقة لا تقترب من النص ولا تتعد عنه انه يحتفظ بخصوصية النص الشعري بالقدر نفسه الذي يحتفظ فيه بخصوصية النص البصري فهو حتى في مشخصاته التي تدخل كمفردات في اعماله فإنه يحملها بطاقة التجريد التي تمنحها صفتها العامة المجردة، لتكون المحصلة تجربة تمتلك فرادتها في كون الشعري متمثلاً في فضائه التجريدي المكتمل، وكأن الفنان سعى لأن تعود بنية النص العلامية المجرى الى حاضنة تجريدية جديدة ويؤكد ماذهب فيه الى ان ما انجزه في هذا الصدد انما يمثل جسراً يربط ما بين عالم الشعر وعالم التجريد .

إن الفنان دلدار أتى الى نصوص الشاعر قاسم حداد ليس لانه مأخوذ بجمالية نصه الشعري، في ايقاعه الداخلي وفضاءات بنيته الدقيقة فحسب، بل لان النصوص الشعرية التي تمثلها لها القدرة على تحرير طاقة العاطفة فيها وتمنح نفسها له، فهو اذا يصرح بهذا فإنه قد اشتغل منذ زمن حد سقفة، ليكون ما اختزنه من مخيلة ازاءها قد نضجت بما يمكنه لتحويلها الى نصوص بصرية متنوعة في حجومها وفي تقنياتها التي شدت المتلقين اليها. ويمكن القول ان الفنان استطاع ان يكشف الإيقاع الداخلي للنصوص الشعرية ويشغل عليه موصولاً بفهم عميق لها ودراية بتفصيلاتها وبهذا استطاع ان يحقق ما نحتته من عنوان لمعرضه من محو للمسافة بين الكلمة والفن.

السيرة الذاتية للفنان

دلدار فلمز

— مواليد القامشلي ١٩٧٠

— له كتابات في النقد التشكيلي والأدبي في الصحافة العربية والمحلية.

في العام ٢٠٠٠ قام بتحويل كتاب / اناشيد مالدورور/ للشاعر الفرنسي لوتريامون الى لوحات تشكيلية

— له مجموعة شعرية بعنوان (عاش باكراً) ٢٠٠٣ الناشر: دار عبد المنعم — حلب

— له في النقد الفني كتاب بعنوان (تاريخ

بالكلمات، فأن الرسام بنصوصه اللونية يحاول باقترابه الى متن النص ملامسة فتنته التي توحى له وتدفعه الى ابتكار نصوصه المجردة في فضاء تفاعلي وباشتغال معقد بعض الشيء، فالفنان دلدار فلمز شاعر له تجربته الراسخة ومعروف فيها، سواء الشعرية ام الحياتية، إضافة الى كونه رساماً معروفاً ، فالكتابة الشعرية كما يلخصها قاسم حداد هي ان ترى والرسم لدى فلمز هو ان يرى أيضاً، وعندما اشير الى تعقيد اشتغال الفنان في مشروعه فإن قراءته لنصوص الشاعر حداد تنبع أولاً من قراءة شاعر لشاعر حيث يترسم أولاً اشتغال الشاعر الآخر وتمثل الفضاء الذي يبتكر فيه ويحاول ثانية ان يحوّل ماقرأه الى سياق آخر هو السياق الفني بما فيه من أدوات مختلفة لاشي يربطها بالنصوص الكتابية سوى ملكة التخيل، لذلك اجد ان دلدار، وهو يخوض في تجربته الجديدة المعروضة حالياً في البحرين انما يحوّل النصوص المكتوبة الى نصوص بلغة شاعر آخر وهنا تكمن لعبته بالضبط إذ يعد ذلك اكتشافاً لصورتها الجديدة في بنية من اناسق مختلفة واعتقد ان دلدار اقدر على فهم هذه الآلية واستيعابها منذ البدء الى حين حضورها كنصوص لونية تجريدية تحوي كما من طاقة التعبير بمفرداتها الجديدة.

يذهب الشاعر حداد الى كونه يحاول صنع ما يتخيله بالكلمات حسب تعبيره ويواصل الفنان دلدار فلمز في ذات المسعى صنع ما تمثله من تخيل من فضاءات نصوص الشاعر وفي هذه المرة بالألوان. وأود ان اشير الى أن الصور التي ابتكرها الفنان باستخدامه للحبر الأسود على ارضيات ورق اسمر انما لعبت أسراً لما يتضمنه هذا من الاستلهام الدقيق لتجربة الشاعر حداد فهو كما يبدو تعالفاً بين تجربتين تمتلكان تشابهاً في بعض تجاربهما، فالمنفى الذي يعيشه الفنان والغربة التي تغرقه بفضائها الثقيل هي ذاتها منفي وغربة تتحسسها روح الشاعر التواق الى الانعقاد والسعي الى قضاء الحرية المنتسح دوماً.

إن ولع الشاعر باللغة وما يدلّه عليه الاشتغال في فضاءها من تنقيب على الدلالات المضمره لا يتحمل ما يتجده الرسم للفنان من حرية أوسع في اشتغالاته وكذلك في الحوّل التي تشكل

أيضاً، يخضع للحوّل من التجريد الى التجريد وتلك تعد مغامرة محفوفة بمخاطر عديدة وتحتاج الى قدرة في قراءة النصوص الشعرية وتاويلها والعمل على تجسير المسافة بين النصوص الشعرية لغوية والتجليات التي يتيحها اللون وتمازجاته الخالقة لعالم دلالي جديد في تكوينه ولغته وتلك العملية تكشف لنا عن مقدرة الفنان في تفكيك العلائق العاطفية التي تشكل رابطاً بين الكلمة في الجملة ودلالاتها وبين مجمل النص ودلالته النهائية، والتي تشكل أساساً لعمل الفنان في صياغة علاقته الجديدة بنصوص الشاعر ونقل هذا الإحساس العاطفي التي تثيره القصاص الى صلب عمله الفني.

إن هذا الامر الذي يدفع بخيال الفنان الى إزاحة مايتعلق بالمرئي من النص الكتابي للتطبيق به في تجربة تشكيلية لونية خاصة تظهر خصائص التجريد اللوني كحامل لتأويل النص البصري الخاص. ففي قراءته البصرية لقصاص الشاعر البحريني قاسم حداد من مجموعته الشعرية (علاج المسافة)، لا يقدم الفنان دلدار فلمز وكما يصرح به، تفسيراً حرفياً للنصوص، تلك النصوص التي تختزن عالماً من موسيقاها الداخلية، والإيقاع المتولد الذي يضبط النص ويوجه قراءته، ويخلق مجسّمات تجذب القارئ اليه، بل انه يستل منها ما يشكل تحفيزاً متواصل لخلق تنوعاته الشكلية المتخمة بالدلالة عبر تفاعل عميق مع إيقاع الكلام والصور الشعرية التي يبتكرها الشاعر والمناخات التي توفرها القصاص.

ان ما يقتنصه الفنان من تلك النصوص هو الضامر فيها والعصي على الظهور بدون تمنع وروية وتسليح بمعرفة آلية اشتغال النص، والتفاعل مع ما يتبعه الشاعر من تضمين نصه بما يجعله مختزناً طاقات تعبيرية تسهم في تقريب النص لقارئه. والشاعر هنا يكون قارئاً أولاً وعاملاً على تفكيك النص من خلال افراد علاماته الفاعلة وتلك العلامات هي التي تدله على الشفرة التي تمسك بالنص الشعري وتمنحه تمنعاً خاصاً وتفرداً في الصياغة، والصياغة هنا هي التي تمنح للنص بنيته بامتلاكها تكتيكا اجترحه الشاعر في كتابته للنص الشعري، وبقدر افتتان الشاعر، في نصوصه الشعرية،

عبد الكريم سعدون

حيث اللون بنصوص تشكيلية تجريدية، كأنه اعلان بانتماء كل من الكلمة واللون الى عالم التجريد الذي يفتح افق التأويل على مصراعيه، فكلهما، الشعر والتشكيل ينتميان الى عالم النصوص المرئية التي تمتلك لغة تعبير تعتمد أدوات معينة تخصها فالشعر له ادواته التي تشكل عماد بنيته كما يمتلك التشكيل ادواته التي تشكل بنية نصوصه البصرية، ومن تلك الأدوات، يخلق الشاعر والفنان، الموسيقى التي تضبط البنية الداخلية لنصوصهما. فكانت تجارب الفنان دلدار فلمز، الممتدة منذ العام ٢٠٠٠ بدءاً من تحويل نصوص للشاعر الفرنسي لوتريامون الى سلسلة من الأعمال التشكيلية المستوحات منها، وقدم العام ٢٠٢٤ في زيورخ، استلهمه البصري من نصوص الشاعر السوري فرج بيرقدار في مجموعة قصائده (مرايا الغياب) .

في معرضه المقام حالياً في المحرق ٢٠٢٥ نحت الفنان دلدار فلمز، عنواناً له هو: ”محو المسافة بين الكلمة واللون“ وهذا العنوان يفتح عن نوايا الفنان بعد ان سجل نجاحاً ملفتاً في تجربتيه السابقتين مقدماً لملقني أعماله مفتاحاً للدخول في عالمه الذي اصبح مختبراً لتوالد متبادل بين الكلمة واللون والذي يتحول بموجبه سياق علامي الى سياق علامي آخر، ويحصل التحول من النص الكتابي باعتباره مكوناً إعلامياً تجريبياً، الى نص بصري خالفاً فيه تصويره التشكيلي، فالنص الذي ينكشف له، وهو شاعر



هيئة النزاهة تكسر الصور النمطية في الأداء

دور عراقي كبير لرئيس هيئة النزاهة الاتحادية في المؤتمرات العالمية

الحقيقة - خاص

شهد ملف النزاهة في العراق تحولات إيجابية وملموسة، حيث تغيرت الصورة النمطية التي كانت مرسومة عن العراق بكونه من البلدان التي تشهد فساداً كبيراً غير مسيطر عليه، إلى بلد يشارك بصورة فاعلة في مكافحة الفساد ويحضر المؤتمرات الكبيرة ليس كضيف بل كقائد ومحاور فاعل، وما كان ذلك ليتحقق لولا التغيير الكبير في منظومة هيئة النزاهة الاتحادية منذ قدوم الدكتور محمد علي اللامي ليوقف على رأس هرمها.

هيئة النزاهة حققت في الفترة الاخيرة انجازات مهمة في مجال مكافحة الفساد واستعادت ثقة المواطن العراقي بأن القادم سيكون أفضل من ناحية الإجراءات المتعلقة بمكافحة الفساد الإداري في مؤسسات الدولة، كما أنها صارت حاضرة وبقوة في المؤتمرات العالمية المختصة في هذا المجال، ولعل الحضور الكبير في فعاليات الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، والتي أقيمت في العاصمة القطرية الدوحة بمشاركة دولية واسعة وممثلي أكثر من (١٩٠) دولة، خير شاهد على التقدم الكبير الذي يحرزه العراق في هذا المجال المهم.

واليوم ومن باب تعريف المواطن بأهم النشاطات الدولية للهيئة نضعكم قبالة أهم نشاط تحقق قبل أيام متمثلاً بمشاركة العراق في واحد من أهم المؤتمرات الدولية، حيث أن الصحافة المستقلة يجب أن تتبنى نشر الإيجابيات مثلما ترصد السلبيات.



العراق في الاتفاقية العربية والدولية لمكافحة الفساد، كما ترأس حالياً الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد التي تضم في عضويتها عشرين دولة عربية.

إشادة كبيرة من منظمة الشفافية العالمية
شهدت العاصمة القطرية الدوحة، لقاء جمع رئيس الوفد العراقي إلى مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد "رئيس هيئة النزاهة الاتحادية، الدكتور محمد علي اللامي"، برئيس منظمة الشفافية الدولية السيد (فرانسوا فاليريان).

ووجه الدكتور اللامي، خلال اللقاء، الذي عقد على هامش أعمال مؤتمر الدول الأطراف السادس عشر دعوة للمنظمة؛ لمواصلة عملها الميداني من داخل الأراضي العراقية، واعتماد فرج وطني للمنظمة في العاصمة بغداد؛ بغية دعم الجهود الوطنية في مكافحة الفساد.

وعبر اللامي عن الاستعداد التام لتقديم الدعم اللازم ليكون ركيزة أساسية للبناء على ما تم إنجازه سابقاً بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

مشيراً إلى أن العراق يتطلع لشراكة فاعلة، مؤمناً بأن عمل المنظمة أسمى دائماً من أي عمل آخر، وكان محل تقدير واحترام من الدولة والجهات الرقابية ومؤسسات المجتمع المدني على حد سواء. كما استذكر بتقدير عالٍ الدور الإنساني والمهني للسيدة الراحلة (كندة حتر) في دعم ملف الشفافية بالعراق.

من جانبه، أعرب رئيس منظمة الشفافية الدولية، فرانسوا فاليريان، عن إيمانه العميق بأن المنظمة والعراق يعملان في مسارات متوازنة لمواجهة الفساد، مشيداً بالدور الرقابي والميداني الذي تؤديه هيئة النزاهة الاتحادية في العراق ولا سيما في مراقبة تضارب المصالح، ومتابعة تضخم الأموال، وكشف الممنوع.

وأكد فاليريان أن المنظمة تأخذ بالاعتبار المساحة الكافية التي منحها العراق للمواطنين ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام للتعبير عن آرائهم في محاربة الفساد، مشيداً على أن هذا النهج الإيجابي سيحظى باهتمام كبير خلال مدة رئاسته للمنظمة، ومُعرباً عن رغبة المنظمة الأكيدة في تطوير آليات التعاون مع العراق وفقاً للمعايير الدولية المعمول بها.

وفي السياق ذاته، أبدت نائبة رئيس المنظمة سعادتها بهذا اللقاء، مُستذكّرة زيارتها الأخيرة للعراق ولقاءاتها بمسؤوليه، مؤكدة في الوقت ذاته الالتزام بالعمل المشترك في التواصل المستمر، لا سيما أن هيئة النزاهة الاتحادية في جمهورية العراق تتعامل مع مئات منظمات المجتمع المدني المحلية بفعالية واضحة.

وفي ختام اللقاء، أشار الدكتور اللامي إلى أهمية الإسراع في اعتماد "نظام النزاهة الوطني الخاص بالعراق" الذي أنجزته الهيئة بالتعاون مع المنظمة. وقد استجيب مُمثِّلو الشفافية الدولية لذلك، مُوضحين أن سبب تأخر الاعتماد يعود إلى إجراءات فنية داخل المنظمة، مُعتمدين بالعمل الجاد خلال المرحلة القريبة المقبلة على إقراره بشكل رسمي.

من رياض الأطفال وحتى المرحلة الجامعية. وركز الاجتماع، الذي أداره مدير المشروع الإقليمي لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (أركان السبيلاني) بمشاركة السيدة (إيلينا سايلان) من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، على تعميق الحوار حول استراتيجيات النزاهة في جهود التكيف وإعادة الإعمار في المنظمات الدولية والدول الأعضاء، بما يحمي الاقتصاد العالمي من تداعيات الجرائم المالية العابرة للحدود.

وفي ختام الاجتماع، عبّر الدكتور اللامي عن أمه في أن تسهم التجربة العراقية، مدعومة بالزخم الإقليمي للشبكة، في توحيد التوجهات؛ لتجفيف الفساد في المنطقة، مؤكداً التزام العراق بدوره القيادي في تعزيز قيم المساءلة والشفافية.

لقاءات وتبادل لوجهات النظر العربية والعالمية
أجرى الدكتور (محمد علي اللامي)، رئيس هيئة النزاهة الاتحادية رئيس الوفد العراقي المشارك في مؤتمر الدول الأطراف في الاتفاقية الدولية لمكافحة الفساد، سلسلة من اللقاءات الثنائية مع رؤساء الوفود النظرية في عدد من الدول الأعضاء، وذلك على هامش انعقاد الدورة الحادية عشرة للمؤتمر في العاصمة القطرية الدوحة.

وشملت اللقاءات الثنائية، التي عقدها رئيس الوفد العراقي، لقاءه بد رئيس هيئة الرقابة الإدارية والشفافية القطرية رئيس الدورة الحالية لمؤتمر الدول الأطراف (حمد بن ناصر المسند)، ورئيس هيئة الرقابة ومكافحة الفساد السعودية (مازن الكهموس)، ورئيس جهاز المحاسبة الإماراتي (حميد عبيد أبو شبيب)، إضافة لرئيس هيئة الرقابة الإدارية المصرية (عمرو عادل)، ورئيس وكالة مكافحة الفساد الفرنسية (إيزابيل جوغوزو)، ورئيس هيئة النزاهة في دولة هنغاريا (تريسي بال بيزو)، فضلاً عن لقاءات أخرى جمعتها بعدد من رؤساء المنظمات الدولية والمجموعات المشاركة.

ولغرض استثمار هذا الحدث العالمي الأهم على مستوى توحيد الجهود ومكافحة الفساد في العالم، أكد الدكتور اللامي خلال اللقاءات أهمية تعزيز أطر التعاون الدولي، عاداً إياه ضرورة قصوى للقضاء على آفة الفساد العابرة للحدود؛ لكونها تتطلب استجابة مشتركة تغطي الأطر التقليدية.

وتحسرت اللقاءات حول طرق إفساد الجهات النظرية من التجارب الناجحة، ونقل الخبرات المتعلقة بمكافحة الفساد، وتنسيق القرارات، فضلاً عن بحث آليات تبادل المعلومات حول مركبي جرائم الفساد العابرة للحدود، وتوحيد الجهود؛ بغية عدم توفير الملذات الأمنية لهم.

فيما تطابقت وجهات النظر على ضرورة تسخير التقنيات المتطورة والتكنولوجية الحديثة؛ لتقليص مسالك الفساد، وأهمية تبني الأمم المتحدة والتحول الرقمي والذكاء الاصطناعي؛ لغرض توفير الرد اللازم لسلوكيات الفساد المستحدثة.

تجدر الإشارة إلى أن هيئة النزاهة الاتحادية تمثل جمهورية

العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد، وتعمل على الإيفاء الكامل ببنود هاتين الاتفاقيتين، وفي مقدمتها التعاون وتبادل المساعدة والخبرات والحضور الفاعل في المحافل والمؤتمرات المنظمة من الدول الأطراف فيها.

العراق ضمن القادة الأميين في المؤتمرات العالمية
أختتمت في العاصمة القطرية الدوحة فعاليات الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، بمشاركة دولية واسعة وممثلي أكثر من (١٩٠) دولة.

وشهدت الجلسات إجماعاً آميماً على ضرورة الحفاظ على مكتسبات الاتفاقية بوصفها الإطار القانوني الأهم لمحاربة الجريمة العابرة للحدود.

ودعا المشاركون إلى تعزيز التعاون الإقليمي والدولي لتبني مبادرات مبتكرة تحد من الفساد، مع التشديد الصارم على عدم التدرج بحالات الطوارئ والنزاعات للإفلات من العقاب، وضمان ملاحقة مرتكبي جرائم الفساد مهما بلغت الحديات، بما يضمن سيادة القانون وحماية مقدّرات الشعوب.

وسجّل وفد جمهورية العراق، برئاسة رئيس هيئة النزاهة الاتحادية الدكتور (محمد علي اللامي) حضوراً فاعلاً في معظم جلسات المؤتمر وفعالياته، حيث طرح الوفد رؤية استراتيجية متكاملة تتسجم مع التوجهات الأممية الرامية لإيجاد مقاربات جديدة تتجاوز الأطر الوطنية لمواجهة الفساد، مؤكداً أن معاقبة المفسدين وحماية ضحاياهم واسترداد العائدات المنحصلة من الجريمة تمثل ركيزة أساسية لإنفاذ القانون.

وأجرى الدكتور اللامي حواراً ثنائياً مكثفاً شمل لقاءات مع رؤساء وفود ومنظمات دولية؛ لتنسيق التوجهات وتوحيد الرؤى، وتذليل العقبات الفنية والقانونية التي تعترض ملف استرداد الأموال والأصول المنهوبة المهزلة للخارج، والاتفاق على خطوات إجرائية جديدة لتعزيز التعاون العابر للحدود.

وأثمرت جهود الوفد عن تبني قرارات ومبادرات تركزت على تفعيل آليات الملاحقة المالية الدولية، وتجهيز منابغ غسل الأموال، كما أعلن العراق تأييده ومساندته لعدد من القرارات الدولية التي تواءمت مع توجهاته الوطنية، وفي مقدمتها القرارات المتعلقة باستخدام التكنولوجيا الحديثة؛ لتفكيك الجماعات الإجرامية المنظمة، وتعزيز الشفافية في العقود الحكومية، فضلاً عن دعم المبادرات الداعية لتمكين دور المجتمع المدني في الرقابة، وهي قرارات تصب جميعها في إنجاح جهود مكافحة الفساد الأممية وتتسجم مع السياسة العراقية الرامية؛ لغرس قيم النزاهة وبناء شركات مجتمعية مستدامة.

حوارات المؤتمر شددت على أن المرحلة المقبلة تتطلب تحويل الالتزامات السياسية إلى إجراءات عملية ملموسة، مع ضرورة

تفعيل آليات المساءلة الدولية، وضمان عدم وجود ملاتل أمنة للأموال المهزلة؛ كون تضامير الجهود بين الدول الأطراف هو السبيل الوحيد لكسر شبوكة الفساد المنظم، مع التأكيد على أن مخرجات المؤتمر تمثل خارطة طريق لاستدامة الشفافية عبر تعزيز التكنولوجيا في الرقابة، ودعم استقلالية المؤسسات الرقابية الوطنية، وضمان استمرارية التنسيق العالي بين المنظمات الدولية والدول الأعضاء، بما يحمي الاقتصاد العالمي من تداعيات الجرائم المالية العابرة للحدود.

شراكات جديدة بقيادة عراقية
ترأس العراق، ممثلاً بالدكتور (محمد علي اللامي)، رئيس هيئة النزاهة الاتحادية "رئيس الشبكة العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد"، أعمال الاجتماع العام العاشر للشبكة وشراكات جديدة، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

وأعرب الدكتور اللامي عن اعتزازه بالمسيرة التي انتهجتها الشبكة منذ تأسيسها في العام ٢٠٠٨، مؤكداً أنها عدت اليوم المساحة التشاركية الأوسع التي تحشد جهود (٥٣) وزارة وهيئة من (٢٠) دولة عربية، إلى جانب (٢٥) منظمة مستقلة من المجتمع المدني والقطاع الخاص والأكاديمي.

ورحب اللامي، باسم رئاسة الشبكة، بانضمام أعضاء جدد؛ "جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة في سلطنة عُمان، وديوان الرقابة العامة في جمهورية الصومال الفيدرالية، عاداً هذا التوسع، يعكس اتساع رقعة العمل العربي المشترك.

كما أشاد اللامي بالتحوّل النوعي في عمل الشبكة من تنسيق السياسات إلى العمل الميداني التخصصي، مُمناً بإطلاق ستة فرق خبراء إقليمية تعمل على تعزيز النزاهة في قطاعات حيوية كالصحة، والتربية والتعليم، والنقل العام، فضلاً عن تطوير آليات التعاون عبر الحدود لمكافحة الفساد.

وشدّد الدكتور اللامي على أن المعركة ضدّ الفساد يجب أن تتحوّل إلى قضية شعبية، مستعرضاً مبادرات عراقية رائدة مثل حملة "ثق الباب" للعمل الميداني، ومبادرة "ميناخ شرف النزاهة"، واستراتيجية "غرس القيم" التي تستهدف الأفراد

وأجرى الدكتور اللامي حواراً ثنائياً مكثفاً شمل لقاءات مع رؤساء وفود ومنظمات دولية؛ لتنسيق التوجهات وتوحيد الرؤى، وتذليل العقبات الفنية والقانونية التي تعترض ملف استرداد الأموال والأصول المنهوبة المهزلة للخارج، والاتفاق على خطوات إجرائية جديدة لتعزيز التعاون العابر للحدود.

وأثمرت جهود الوفد عن تبني قرارات ومبادرات تركزت على تفعيل آليات الملاحقة المالية الدولية، وتجهيز منابغ غسل الأموال، كما أعلن العراق تأييده ومساندته لعدد من القرارات الدولية التي تواءمت مع توجهاته الوطنية، وفي مقدمتها القرارات المتعلقة باستخدام التكنولوجيا الحديثة؛ لتفكيك الجماعات الإجرامية المنظمة، وتعزيز الشفافية في العقود الحكومية، فضلاً عن دعم المبادرات الداعية لتمكين دور المجتمع المدني في الرقابة، وهي قرارات تصب جميعها في إنجاح جهود مكافحة الفساد الأممية وتتسجم مع السياسة العراقية الرامية؛ لغرس قيم النزاهة وبناء شركات مجتمعية مستدامة.

حوارات المؤتمر شددت على أن المرحلة المقبلة تتطلب تحويل الالتزامات السياسية إلى إجراءات عملية ملموسة، مع ضرورة

العربية لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد، وتعمل على الإيفاء الكامل ببنود هاتين الاتفاقيتين، وفي مقدمتها التعاون وتبادل المساعدة والخبرات والحضور الفاعل في المحافل والمؤتمرات المنظمة من الدول الأطراف فيها.

كلمة مهمة في مؤتمر مهم جداً
انطلقت يوم الاثنين الموافق 15 كانون الأول 2025 في العاصمة القطرية الدوحة، أعمال الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد (UNCAC CoSP11)، الذي يُعدّ الآلية الدولية الرئيسية لدعم تنفيذ الاتفاقية ومنابتها.

وافتتح الشيعي (محمد بن عبد الرحمن بن جاسم ال ثاني) رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية فعاليات المؤتمر الذي شهد في بدايته تسلم دولة قطر رئاسة المؤتمر للدورة الحادية من الولايات المتحدة الأمريكية.

وشارت جمهورية العراق بوفد، ترأسه الدكتور (محمد علي اللامي)، رئيس هيئة النزاهة الاتحادية، لتأكيد التزام العراق بتنفيذ الاتفاقية التي صادق عليها بموجب القانون رقم (35 لسنة 2007).

فيما ألقى الدكتور اللامي كلمة جمهورية العراق، التي سلط فيها الضوء على الجهود الوطنية المبذولة في تنفيذ بنود الاتفاقية الأممية لمكافحة الفساد، حيث أكد على الإيمان الراسخ بضرورة التعاون الدولي لمكافحة الفساد، واصفاً الفساد بالداء العابر للحدود الذي يستدعي تضامير الجهود، كما استدعي مكافحة الأوبئة والأمراض ذلك التعاون.

وسلّط رئيس هيئة النزاهة العراقية الضوء على أبرز الخطط الوطنية، لافتاً إلى أن الهيئة قد أتمت التحضيرات لإطلاق الاستراتيجية الوطنية للنزاهة ومكافحة الفساد، التي تهدف إلى تعزيز الشفافية وتطبيق نظم الحوكمة والتحول الرقمي. وبين الدكتور اللامي أن جهود العراق لا تقتصر على الجانب المالي والتحقيقي الجزري، بل تركز على مراعاة مبادئ حقوق الإنسان كعامل أساسي، وإطلاق برامج تستهدف تمكين الشباب؛ ليكونوا محركاً لنشر ثقافة النزاهة، فضلاً عن إصدار لائحة السلوك الوظيفي الخاصة بالانتخابات؛ لضمان عدم استغلال موارد الدولة.

وعلى صعيد استرداد الأموال والأصول، أكد الدكتور اللامي على أن هذا الملف يحتل حيزاً مهماً من الجهود الوطنية، مشيداً بالدعوة لبليقة الدول المنضوية في الاتفاقية للتعاون الفاعل؛ لتجاوز الصعوبات التي ما زالت تعترض تسريع تنفيذ طلبات الاسترداد.

وفي ختام كلمته، أكد الدكتور اللامي أن العراق عازمٌ على المضي قدماً في طريق مكافحة الفساد، متسلحاً بالاستقلالية والشراكة المجتمعية والتعاون الدولي المثمر.

وتستمر أعمال المؤتمر، الذي شهد في يومه الأول انتخاب أعضاء المكتب وإقرار جدول الأعمال واعتماد تقرير وثائق التفويض، حتى يوم الجمعة المقبل 19 كانون الأول.

وتستعرض بجزئته محاور هامة تشمل المساعدة القانونية واسترداد الموجودات، ومتابعة نتائج الدورة الاستثنائية (12)، قبل اختتام أعماله بتقديم مشاريع قرارات قمتها دولة مشاركة.

ومن الجدير بالذكر أن هيئة النزاهة الاتحادية هي الممثل الرسمي لجمهورية العراق في الاتفاقيتين الأممية والعربية لمكافحة الفساد، فضلاً عن رئاستها الحالية للشبكة

